

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية: العلوم الإجتماعية
ميدان : علم النفس
قسم : علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا
التخصص : علم النفس المدرسي



عنوان المذكرة:

**العنف المدرسي و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية
لدى عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوية العربي بن ذهبية
دراسة ميدانية ببلدية قلة سيدي سعد الأغواط**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس المدرسي:

تحت إشراف الأستاذة:

د / النوعي بدرية

إعداد الطالبتين:

- سعدي وفاء

- عثمانى فاطمة

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر أ	د/ كروم خميستي
مشرفا	أستاذ محاضر أ	د/ النوعي بدرية
مناقشا	أستاذ محاضر أ	د/كزواي عطاء الله

السنة الجامعي: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والامتنان

الحمد لله الذي أنعم علينا ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل المتواضع .

شكر خاص لكل من ساهم في إنجاز عملنا و أتشرف بذكره .

الأستاذة المشرفة "نوعي بدرية"

الأستاذة علي عون و رمضان عموما اللذان ساهما كثيرا في إتمام عملنا

هذا و نشكر أيضا مديرة مؤسسة العربي بن ذهبية

السيدة نور الهدى عويقات و كذلك مستشارة التوجيه .



إهداء

والداي يا خير عون كان لي عند المحن . إلى اللذين

لا تحلو الحياة بدونهم اخوتي و اخواتي .

إلى صانعي الابتسامة و اللحظات السعيدة صديقاتي .

إلى سندي وقت الضعف الدكتورة لحسن زهرة شهرزاد

و إلى كل اللذين يسكنون قلبي و أسكن قلوبهم .

وفاء

ملخص الدراسة :

تهدف دراستنا إلى معرفة العلاقة بين العنف المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي وكذا معرفة التلاميذ الذين يمارسون والذين يتعرضون له إضافة إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في العنف المدرسي.

الفرضيات:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية.

- توجد علاقة بين المراهقين المعنفين وأساليب المعاملة الوالدية.

- توجد علاقة بين المراهقين الممارسين للعنف وأساليب المعاملة الوالدية

- توجد فروق بين الذكور والإناث في العنف المدرسي.

. المنهج الارتباطي: تم استخدامنا المنهج الارتباطي.

العينة: تم تطبيق الدراسة على 49 تلميذ وتلميذة بثانوية العربي بن زهيبة قلته سيدي سعد الأغواط.

الأداة: تم تطبيق استبيان العنف المدرسي واستبيان أساليب المعاملة الوالدية أسفرت النتائج أنه لا توجد علاقة بين العنف المدرسي وأساليب المعاملة الوالدين وكذلك ولا حتى علاقة بين المراهقين المعنفين وأساليب المعاملة الوالدين وكذلك عدم وجود علاقة بين المراهقين الممارسين للعنف وأساليب المعاملة الوالدين وأيضا عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في العنف المدرسي.

الكلمات المفتاحية: العنف المدرسي - أساليب المعاملة الوالدية.

Summary of the study:

Our study aims to find out the relationship between school violence and parental treatment methods among first-year high school students, as well as to identify pupils who practice and who are exposed to it, as well as to reveal the differences between males and females in school violence.

Hypotheses:

- There is a statistically significant relationship between school violence and parental treatment methods.
- There is a relationship between violent adolescents and parental treatment methods.
- There is a relationship between adolescents engaging in violence and parental treatment
- There are differences between males and females in school violence.

Curriculum: We used analytical descriptive hybrids.

Sample: The study was applied to 49 students at Al Arabi High School, bin Da'iba, Saida Saad al-Aguat

Tool: The School Violence Questionnaire and the Parental Treatment Methods Questionnaire were applied, with the results resulting in no relationship between school violence and parental treatment methods, as well as no relationship between violent adolescents and school violence.

Keywords :School violence - parental treatment methods.



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرقان
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
3-1	مقدمة
الفصل الأول : مشكلة الدراسة و إعتبراتها	
05	(1) الإشكالية
06	(2) التساؤلات
06	(3) الفرضيات
07	(4) أهمية الدراسة
07	(5) أهداف الدراسة
07	(6) تعريف المصطلحات
08	(7) دراسات سابقة حول العنف المدرسي
الفصل الثاني: العنف المدرسي	
11	تمهيد
12	1/ التعاريف المختلفة لمفهوم العنف
13	2/ بعض المفاهيم المرتبطة لعنف
15	3/ العوامل المؤدية إلى العنف
18	4/ مفهوم العنف المدرسي

19	5/ النظريات المفسرة
20	6/ محددات العنف المدرسي
22	7/ مظاهر و أشكال العنف المدرسي
25	8/ نظريات تُفسر العنف المدرسي
28	خلاصة
الفصل الثالث : أساليب المعاملة الوالدية	
30	تمهيد
31	1/ تعريف أساليب المعاملة الوالدية
33	2/ النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية
36	3/ أساليب المعاملة الوالدية
45	4/ العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية
48	5/ آثار أساليب المعاملة الوالدية
50	خلاصة
الفصل الرابع : الجانب التطبيقي	
52	1- عينة الدراسة
52	2- المنهج المتبع في الدراسة
53	3- الأدوات المستعملة في الدراسة
53	4- صدق و ثبات الاستبانة
54	5- الدراسة الاستطلاعية
57	6- عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس : عرض و تحليل و تفسير النتائج

59	1/ تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية
60	2/ تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى
62	3/ تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية
63	4/ تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
65	5/ تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
67	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول :

الصفحة	عنوان	رقم الجدول
54	قيمة الثبات ألفا	01
56	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	02
56	قيمة الثبات ومعامل الصدق لمقياس العنف المدرسي	03
57	توزيع العينة حسب الجنس	04
59	اختبار العلاقة بين العنف المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية	05
61	اختبار العلاقة بين المراهقين المعنفين وأساليب المعاملة الوالدية	06
62	اختبار العلاقة بين المراهقين الممارسين للعنف وأساليب المعاملة الوالدية	07
64	اختبار الفروق بين الاناث والذكور في مستوى العنف المدرسي	08

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق
01	الملحق رقم 01
02	الملحق رقم 02
03	الملحق رقم 03
04	الملحق رقم 04
05	الملحق رقم 05
06	الملحق رقم 06
07	الملحق رقم 07
08	استبيان العنف المدرسي و اساليب المعاملة الوالدية
09	قائمة الاساتذة المحكمين

مقدمة

إن البيئة الاجتماعية المحيطة بالمراهق تؤدي دورا هاما وفاعلا في إعداد للحياة الاجتماعية الفاعلة، عن طريق تزويده بقيم المجتمع واتجاهاته فضلا عن المعارف والمهارات اللازمة من أجل استمراره وتوافقه بصورة إيجابية في الحياة الاجتماعية.

وتؤثر الأساليب التي يمارسها الوالدين في معاملتهم لأبنائهم على تكوينهم النفسي والاجتماعي فإذا كانت هذه الأساليب المتبعة من قبل الآباء هادمة أي تثير مشاعر الخوف وعدم الشعور بالأمن في نفوس الأطفال، ترتب عليها اضطرابهم النفسي والاجتماعي، أما إذا كانت هذه الأساليب المتبعة بنائية أي متوجة بالحب والتفاهم أدت إلى تنشئة أطفال يتمتعون بالصحة النفسية، وهذا معناه أن كل ما يستعمله الوالدين من تقنيات أو أساليب تربوية في معاملة أبنائهم يؤثر على سلوكياتهم.

حيث أظهرت العديد من الدراسات بأن المشكلات العائلية كالإهمال والتسلط والإساءة والضغط يسبب انحرافات في السلوك.

تحتل ظاهرة العنف المدرسي أهمية بالغة في مجالات الحياة التربوية إذ أصبحت المسألة في خضم المشكلات الاجتماعية التي واجهت المجتمعات العربية خاصة المجتمع الجزائري .

تعد المؤسسات التربوية الأم الثانية بعد الأسرة التي تربي الأجيال و تسعى إلى تكوينهم و إكسابهم مختلف القيم الدينية و الأخلاقية بلوغا إلى تنشئة الفرد نشأة صحيحة لكي يصبح قدوة للمجتمع.

لقد تعددت أسباب و أنواع العنف خاصة العنف المدرسي في بحثنا هذا سنتناول العنف المدرسي و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية.

نسعى من خلال دراستنا إلى معرفة العلاقة بين العنف المدرسي و أساليب المعاملة الوالدية ، و أيضا أن نشد الإنتباه الأساتذة و الاداريين حول تفشي ظاهرة العنف في المؤسسة و ما مدى ارتباطها بأساليب المعاملة الوالدية و لا تنسى ايضا ارشاد الأولياء إلى ضرورة معرفة تأثير معاملتهم لأبنائهم على بروز العنف المدرسي .

وعلى هذا الأساس تم تقسيم الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي، بالنسبة للجانب النظري فيتفرع إلى أربعة فصول: الفصل الأول وهو الفصل المنهجي للدراسة و الفصل الثاني بعنوان العنف المدرسي و الفصل الثالث أساليب المعاملة الوالدية أما الفصل الرابع قد تطرقنا إلى دراسة ميدانية بلدية قلته سيدي ساعد ثانوية العربي بن زهية .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة و إعتباراتها

1- الإشكالية :

النماذج السلوكية التي تقدمها إلى صغارها، فأنماط السلوك و التفاعلات التي تدور تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، فالأسرة اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنزع إلى الاجتماع، وهي ضرورية حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي، فهي تلعب دورا أساسيا في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية، من خلال داخلها هي النماذج التي تؤثر سلبا أو إيجابا في تربية الناشئين.

واما دراسة (قريشي وابي ميلود2003) تحت عنوان مفاهيم نفسية وتربوية - العنف في المؤسسات التربوية.

وهو ما توصلت اليه دراسة مجقان صابرينة 2018_2019 حول علاقة اساليب المعاملة الوالدية بالعنف المدرسي بحيث اسفرت دراستها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اساليب المعاملة الوالدية والعنف المدرسي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي.

(مجقان 2018 ص -64)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اهم العوامل المؤدية الى انتشار العنف في مؤسساتنا التربوية (الإكماليات والثانويات) اين كانت تساؤلات الدراسة في معرفة مظاهر العنف المنتشرة وهل ان هذه الظاهرة وانتشارها يختلف باختلاف التلميذ وتحصيله الدراسي وبنيته الجسمية ومستواهم الاقتصادي وكذا باختلاف فترات اليوم والاسبوع والسنة قبل اجراء الامتحان وبعده وباختلاف بعض المتغيرات كالمستوى التعليمي والمادة .

حيث انطلق الباحثان من فرض صفري مؤداه انه لا توجد فروق ذات دالة احصائية في انتشار ظاهرة العنف وباختلاف المتغيرات التي تم ذكرها .

و منه طرح الإشكالية الرئيسية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين العنف المدرسي بأساليب المعاملة الوالدية لدى

عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

2- التساؤلات

1_ هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات العنف المدرسي للمعنفين ودرجات المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

2_ هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات العنف المدرسي للممارسين للعنف ودرجات المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

3_ هل توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في متوسطات العنف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

3- الفرضيات :

فرضية رئيسية : توجد علاقة ارتباطية بين درجات العنف المدرسي ودرجات المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

- يوجد مستوى مرتفع للعنف المدرسي الممارس على المراهقين المعنفين من تلاميذ سنة أولى ثانوي .
- توجد علاقة ارتباطية بين درجات العنف المدرسي للمعنفين درجات المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية بين درجات العنف المدرسي للممارسين للعنف ودرجات المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

- توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في متوسطات العنف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

4- أهمية الدراسة

نسعى من خلال دراستنا الى اثراء جانب مهم من الدراسات النفسية والاجتماعية وهو معرفة العلاقة التي تربط بين العنف المدرسي واساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي اضافة الى شد انتباه الأولياء وكذا العاملين بالمؤسسة من أساتذة واداريين حولة هذه الظاهرة التي باتت تغزو المؤسسات التربوية وكذلك تسليط الضوء حول بعض اساليب المعاملة الوالدية التي باتت تؤثر على نفسية المراهقين.

5- أهداف الدراسة :

نسعى ببحثنا هذا إلى معرفة العلاقة التي تربط بين العنف المدرسي و أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي وكذا معرفة التلاميذ الذين يمارسون العنف والذين يتعرضون له ، إضافة إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث في العنف المدرسي .

6- تعريف المصطلحات :

التعريف الاجرائي للعنف المدرسي :

العنف المدرسي هو أحد أشكال العنف و هو يحدث في المؤسسات التربوية و يكون بين التلاميذ او بين التلاميذ و العاملين بالمؤسسة او الأساتذة هي مجموعة درجات التي يتحصل عليها التلميذ في إستبيان العنف .

التعريف الاجرائي لأساليب المعاملة الوالدية هي تلك الطرق و المناهج التي يتبعها الاولياء في تربية أبنائهم و قد تأخذ منحى سوي أو غير سوي بحيث تنعكس بالسلب او

الايجاب على شخصية الابن هي مجموعة درجات التي يتحصل عليها التلميذ في إستبيان المعاملة الوالدية.

7- دراسات سابقة حول العنف المدرسي

• الدراسات العربية :

* دراسة حفيظة بن محمد 2005 حول عوامل العنف المدرسي في المؤسسات التربوية في المرحلة الثانوية بالجزائر : و من بين التساؤلات التي حاولت الباحثة الاجابة عليها:

إلى أي مدى يمكن اعتبار الأسلوب التسلطي للنسق التربوي السياقي ظهور سلوكات العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، و توصلت الباحثة إلى أن الضغط الممارس على التلاميذ يؤثر على سلوكهم مما يجعلهم يقومون بممارسات عنيفة ضد الثانوية والعاملين فيها .

* دراسة السحيمي "1998" والتي تهدف إلى التعرف على سلوك العنف لدى طلاب و طالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية داخل الأسرة و تكونت عليه ، الدراسة من "1224" طالب منهم 204 ذكورا و 204 إناث و 816 من الاباء و استخدم الباحث مقياس العنف و خلصت الدراسة إلى أن هناك عدد من العوامل الأسرية و الاقتصادية و الاجتماعية التي تؤدي على سلوك العنف .

* دراسة عويدات 1997 قام بدراسة معاملة الأبوين لابنهما و علاقته بظهور سلوك العنف حيث بينت نتائج هذه الدراسة أن تعرض الأطفال للإساءة الوالدية يؤدي على ظهور سلوك العنف كما يؤدي إلى ضعف في التحصيل .

• دراسات أجنبية :

* دراسة هول " holl 1997 "تهدف إلى التعرف على اسباب العنف لدى المراهقين في المدارس الحكومية حيث أجريت على " 15 " من المراهقين كلهم ذكور ما بين (15-19) سنة و التي توصلت إلى أن هؤلاء المراهقين كانوا يعانون من الاساءة الجسمية و الجنسية من قبل الوالدين ، كالضرب الشديد ، و بذلك أصبحوا يظهرون هذه السلوكات التي يتلقونها في المنزل وفي المدرسة .

- تعقيب عام على الدراسات السابقة :

* من خلال عرضنا لنتائج الدراسات السابقة التي كثيرا ما تمحورت موضوعاتها حول الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك العنف و رصد أهم أسبابه و العوامل التي تؤدي إلى ظهوره و تكرار ممارسته في الوسط المدرسي، و هذا ما اتفق إلى حد يعيد مع أهداف الدراسة الحالية كدراسة حفيظة بن محمد (2005،) و دراسة السيلوي (1990) و دراسة سرحان (1997)، (ودراسة عويدات 1997)،دراسة هول 1997 ، و دراسة برينر (1999) في حين اختلفت مع الإحصائيات التي تمت سنة (1996) و التي هدفت إلى الكشف عن سلوك العنف من طرف وجهة نظر عناصر العملية التدريسية.

* كما توصلت بعض الدراسات كدراسة السحيمي (1998) و دراسة حسيني(1999) أن هناك عددا من العوامل الأسرية و الاقتصادية و النفسية و الاجتماعية تؤدي إلى تفشي ظاهرة العنف.

الفصل الثاني

العنف المدرسي

تمهيد

يعتبر العنف من أكثر المواضيع التي تشغل اهتمام الباحثين، وقد تعددت المفردات التي تشير إلى العدوانية والعنف والإكراه وغيرها من المصطلحات التي تختلف في الدلالة ومقاصد كل مفهوم منها، والتي كلها تدخل في دائرة العنف ، وبالتالي تعددت تعريفات العنف بتعدد مصطلحاته وبتعدد الإتجاهات والأطر النظرية للباحثين، وسنحاول أن نقوم بتحديد العنف تحديدا لغويا واصطلاحيا ونتطرق أيضا إلى أشكال ومحددات وعوامل العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين بشكل خاص.

1- تعريف العنف من الناحية الاجتماعية:

يعرف "سيد عويس" العنف النفسي: "بأنه سلوك عدواني وليد الشعور بالعداوة قد يوجه ضد الطبيعة أو الأفراد".

تعرف دائرة معارف علم النفس: بأنه استجابة انفعالية ينتج عنها سلوك تدميري موجه ضد الأفراد أو البيئة أو اتجاه الفرد نفسه نتيجة الاحباطات أو بدافع الكره الشديد نحو الآخرين أو نحو الذات.

(رزق 1979: ص 206).

يعرف العنف من الناحية الاجتماعية على أنه الإكراه أو استخدام الضغط أو القوة استخداما إما غير مشروع أو غير متطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما أو مجموعة من الأفراد كالناخبين أو المشرفين على الانتخابات.

(العسوي، 1997: ص 9)

- التعريف القانوني للعنف:

يقصد به القوة التي تتم مباشرتها لاختضاع الفرد أو الجماعة واجباره أو اجبارها على تحقيق غاية معينة أو فعل معين قسرا أو ارغاما بمعنى أنه تتلشى أمام هذه القوة أو العنف إرادة الطرف الذي تمارس ضده مما يثير مسألة مشروعية أو عدم مشروعية ممارسة القوة أي مسألة إعراف المجتمع بها و الظروف التي تمس فيها أبدان الأفراد و حرياتهم بما تتطوي عليه من إكراه فيزيقي أو نفسي ضربا كان أو حبسا أو إزهاقا للروح الإنسانية وهو مايعتبر أقصى مظاهر العنف و أشدها.

(محمود، 2003: ص 301)

يفرق بعض القانونيين بين العنف و الإكراه باعتبار العنف نتيجة مترتبة على الوسائل المستخدمة لقهرا لإرادة والتي قد تكون مادية متمثلة في العنف، أو معنوية متمثلة

في التهديد، و على خلاف ذلك التمييز بين العنف و الإكراه نجد باستطلاع أقوال الفقهاء خلطهم بينهما باستعمالهما كألفاظ مترادفة.

(صالح، 2003: ص 58)

- تعريف الجمعية العلمية للصحة في الولايات المتحدة الأمريكية:

أول إشارة للعنف كمشكلة صحية كان سنة 1979، في تقرير المدير العام للصحة في الولايات المتحدة الأمريكية Healthy people في سنة 1996 الجمعية العلمية للصحة اعتبرت العنف مشكلة صحية عامة، في نهاية 2002 أصدرت منظمة الصحة العالمية تقريراً هاماً تحت عنوان "العنف و الصحة"، تعرف منظمة الصحة العالمية في هذا التقرير العنف على أنه "الاستعمال المعتد أو التهديد باستعمال القوة أو السلطة ضد الذات أو ضد الغير أو ضد مجموعة أو جماعة مما يؤدي إلى رضوض أو إلى الموت أو الضرر المعنوي أو إعاقة النمو أو إلى الحرمان بكل أنواعه".

و يتضمن التعريف: العنف البين - شخصي، الانتحار، آثار الحروب، التهديد أو التخويف باستعمال القوة الآثار النفسية والحرمان العاطفي، و الحرمان من الرعاية، إعاقة النمو السليم للأفراد و الجماعات.

(مصطفى، 1998: ص 15)

2- بعض المفاهيم المرتبطة لعنف:

1- العنف والغضب: يعد العنف مظهر من مظاهر التعبير عن الغضب، ويعد الغضب أحد الدوافع التي تؤدي إلى العنف ، فإذا اعتبرنا الغضب يمثل مشكلة بين طرفين يقع عند أحدهما القمع لمشاعر الغضب ويقع العنف عند الطرف الآخر، حيث يتم التعبير عن مشاعر الغضب في صورة عنف وتدمير، وعدوان، وللغضب كثير من الآثار السلبية على التوافق الشخصي والأسري والاجتماعي والدراسي للفرد، حيث يؤدي إلى حدوث أضرار للفرد والآخرين وإتلاف الأشياء، وإفساد العلاقات الاجتماعية بين الفرد وغيره من الناس.

(حسين، 2007: ص 01)

- **العنف و الإساءة:** يعرف جيلس (Gelles) وكورنيل (Cornell) (الإساءة على أنها أشكال متنوعة من الإيذاء البدني والجنسي واللفظي أو النفسي التي يمارسها أحد الاطراف لإجبار طرف اخر على اتيان أفعال معينة أو الامتناع عن أفعال أخرى.

كما يعرفها امير مانر وهيرنس تعريفا متشابها للتعريف السابق للإساءة، مفاده أنها إعتداء بدني أو جنسي أو أي شكل من أشكال المعاملة السيئة أو الاهمال للطرف الآخر يترتب عليه تعرضه للضرب.

(حسين، 2007: ص، 20)

- **العنف و العدوان:** يشير محمد خضر إلى أن هناك فرق بين العنف و العدوان فعلى الرغم من الخلط بين المفهومين إلا أن هناك إختلافا بينهما ، فالعدوان سلوك يكون ظاهرا أو كامنا، فالأفراد جميعا يمتلكون غريزة العدوان لكن الفرق في التعبير عن هذه الغريزة التي تختلف باختلاف الأفراد والأساليب، فالعنف نهاية المطاف لسلوك عدواني، ومن ثم فالعنف والعدوان وجهان لعملة واحدة، العنف هو المرحلة النهائية لمشاعر عدوانية.

(حسين، 2007: ص 20، 21)

من خلال ماسبق من التعريفات الخاصة بالعنف نستنتج أن العنف:

- 1- نمط من أنماط السلوك
 - 2- يمتاز بالاستعمال الفعلي للقوة.
 - 3- له هدف محدد ويرمي إلى الحاق الاذى بالذات أو الآخر أو تدمير الممتلكات.
- ينشأ لأسباب متعددة كالأحباط و الغضب.
- ينقسم إلى عدة أنواع فقد يكون جسدي أو معنوي أو لفظي، كما قد يكون مباشرا أو غير مباشر، مقصودا أو غير مقصود.

3- العوامل المؤدية إلى العنف:

إن أي سلوك أو تصرف لا يأتى من فراغ، امنا تقف من ورائه دائما أسباب تؤدي اليه و تحدثه، وسلوك العنف المدرسي يعد من السلوكيات التي تقف وراءها العديد من الظروف و العوامل منها ما يتعلق ببيئة الأسرة الاجتماعية للطلاب و منها ما يتعلق بالعوامل الاقتصادية و المعيشية لمرتكب سلوك العنف و منها ما يتعلق بعوامل مرتبطة بالبيئة المدرسية، و يمكن ذكر العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي على ما يأتي:

- عامل الأسرة:

اهتم كثير من الباحثين بالأسرة لما لها من دور مؤثر و فعال في الانحراف و السلوك العنف و ذلك لما تحتله الأسرة من أهمية حيوية في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، أو عن طريقها تغرس في نفس الأطفال خلال سنوات طفولتهم المبكرة الأولى أنماطا ونماذج و ردود أفعال اتجاه التفكير و القيم و المعايير.

(العمرى، 2001:ص 83)

لذلك فالأسرة التي تنعدم فيها القيم الأخلاقية و القدوة الحسنة تصبح في حد ذاتها بيئة مناسبة لظهور ظواهر سلبية بين أفرادها كالانحراف و التشرذ و السلوك العدواني وذلك لانعدام المعايير والأسس التي تدعم كيان وبنية الأسرة وتقوي روابطها.

(عبد المنعم، 1996: ص 121)

و تتفق الباحثين مع ما ذكره (عبد المنعم:196) أن الأفراد الذين يعيشون في أسر يسودها العنف يصبحون بمرور الزمن أكثر قابلية لممارسة العنف مع غيرهم أي أنهم يتأثرون كثيرا بالسلوك العدواني للأب والأم بالدرجة الآلي كونهم المثل الأول من حيث التصرفات في حياة الأفراد في بداية حياتهم.

- عامل المدرسة:

تعد المدرسة ثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأول وسط اجتماعي خارجي يخرج اليه الفرد بعد الأسرة، الا أنها تعد جماعة اجتماعية قائمة بحد ذاتها و هي تقوم بدور مهم

في عملية التنشئة الاجتماعية وهي حلقة وصل بين الفرد والمجتمع بما فيها من أفراد ومؤسسات، كما أنها مسؤولة إلى جانب غيرها من المؤسسات الاجتماعية في صناعة الثقافة و عناصرها من تقاليد و قيم و عادات و أهمها نقل ذلك إلى أفراد المجتمع و توظيفه في كل مناحي الحياة و في كل فئات المجتمع على اختلاف أعمارهم.

(جعفر، 1992: ص 76)

تكون المدرسة في بعض الأحيان سببا من أسباب انحراف الأفراد مما قد يؤدي بهم إلى ممارسة العنف و العدوان و غير ذلك من ممارسة أنواع شتى من السلوك المنحرف بسبب القيود التي تفرض على الطلبة و التي تتمثل في سلطة أوامر المدرسين و مدراء المدارس و من شأن ذلك شعور الطلبة بالخضوع والاستسلام والنقص وبالخصوص في مرحلة المراهقة و هي فترة الثانوية ضمن المراحل الدراسية و التي يتأكد فيها اثبات الذات والرغبة في التمرد و العصيان.

(منصور و آخرون، 1996: ص 75)

و من وجهة نظر الباحثين أن البيئة المدرسية و تنظيمها و طرق التواصل بين الطلبة من جهة و المدرسين من جهة أخرى، يمكن أن يساهم في ظهور العنف المدرسي، فالمدرسة التي تضم أعداد كثيرة من الطلبة هي التي تشكو من السلوكيات العنيفة و التخريب المتعمد للممتلكات الشخصية أو المدرسية.

- جماعة الرفاق:

إن وجود الطفل في المدرسة بين مجموعة من الرفاق يجعلنا نرى في هذه العلاقة صورة جديدة لعلاقة سبق أن عرفها في الأسرة و علاقته بأخوته فلكل من مجموعة الاخوة في الأسرة ومجموعة الرفاق الفصل الدراسي توجد مرحلة تكوين يشرف عليه ويوجهها الكبار، وفي الطريق إلى المدرسة يتعرض لفرص كثيرة للتقليد و الاندماج و الايماء من وسائل اكتساب القيم والمبادئ ولذلك تعد جماعة الرفاق من أشد الجماعات تأثيرا في تكوين أنماط السلوك الأساسية لدى الطفل و التي على ضوءها تتشكل شخصية.

(محمد وآخرون، 2012: ص 330)

- عامل الإعلام:

تلعب وسائل الإعلام دور في نشر ثقافة العنف و خاصة التلفزيون و ذلك من خلال الأفلام و المسلسلات التي تبث يوميا، فهو يعد أحد أهم الوسائل الاعلامية خاصة بعد ظهور المحطات و القنوات الفضائية بحيث ازدادت المشاهد ، فبالرغم من الايجابيات العديدة التي يقدمها التلفزيون، إلا أن الكثير من السلبيات التي كان وراءها بعض المشاهد ، فقد وجد أن أفلام الإجرام و العنف تتحول من مشاهدة تليفزيونية إلى سلوكيات يمارس الكثير من المراهقين نتيجة تأثرهم بتلك المشاهد، وقد تبين أن العنف و العدوان يزدادون تبعا لأثر مشاهدة أفلام العنف، و هذا ما يؤكد "محمد الغفور" أن التلفزيون يؤثر بصورة سلبية على الطفل من خلال نتائجه حيث يتعلم القسوة والاستهزاء بالآخرين و الهمجية، التخريب والعنف و العدوانية و الخداع و الوصول إلى الغاية بأي وسيلة.

(محمد، 2000:ص60)

- عامل البيئة:

إن للمدينة الحضرية و بنيتها الاجتماعية و ما يسود فيها من عادات و تقاليد و سلوكيات مختلفة و تركز السكان بها و سوء توزيع السكان فيها بتركيزها في مناطق معينة على حساب مناطق أخرى، كل ذلك يؤدي إلى اختلاف العادات و القيم ووهن وضعف الترابط الاجتماعي و كل هذه العوامل تجعل الحياة في المدينة ذات أثر في تحفيز العنف لدى أفرادها، و مما لاشك فيه أن نوع السكن أو الحي وحالته له أثر كبير، فالسكن في الأحياء الشعبية بما فيها من مساكن متواضعة أو فقيرة تشتكي من نقص في وسائل الراحة والترفيه وبالتالي سيكون لهذا السكن تأثير على سلوك ساكنيه وخصوصا الأطفال منهم.

(النيرب، 2008: ص39،38)

4- مفهوم العنف المدرسي

لغة: مفهوم العنف في اللغة العربية: تشير المعاجم و المناجد و القواميس إلى معان لغوية ذات قواسم مشتركة للعنف و سنتطرق إلى البعض منها:

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور على أن:

- ✓ العنف هو الخرق بالأمر و قلة الرفق به أو عليه.
- ✓ يعنف عنفا و عنافة أو أعنفه و عنفه تعنيفا و هو عنيف اذا لم يكن رفيقا في أمره واعتنف الأمر أخذه بعنف.
- ✓ أعنف الشيء:أخذه بشدة و اعتنف الشيء: أخذه بشدة، واعتنف الشيء كرهه.
- ✓ التعنيف: التوبيخ و التقريح و اللوم.

(ابن منظور،1968: ص،ص258،257)

- ✓ عرف المعجم الوسيط بالقول: العنف، عنف به وعليه عنفاء وعنافة أخذه بشدة وقوة ولأمله وغيره فهو عنيف أعنفه: عنف به وعليه واعتنف الأمر أي أخذه بعنف وأتاه ولم يكن له علم به الشيء كرهه ،يقال اعتنف الطعام و فلان المجلس تحول عنه.

(ابراهيم1989: ص،ص631).

أما في اللغة الفرنسية:جاء في قاموس الكبير (langue Grand dictionnaire de française , larousse) كلمة عنف (Violence) تعود اتيولوجيا إلى الكلمة اللاتينية (Violentia) و التي تشير إلى طابع غضوب، شرس،جموح، وصعب الترويض.

(Larouse ,1989,pp6489-6490).

أما في اللغة الانجليزية: يشير (Wilson) أن كلمة العنف تشتق من المصدر (To violat) بمعنى ينتهك أو يتعدى، و يعرف قاموس (Oxford) العنف على انه:" ممارسة القوة لانزال الضرر بالاشخاص أو بالامتلاكات، وكل فعل أو تدخل في الحرية الشخصية".

(Wilson ,1970,p2210).

5- العنف المدرسي وعلاقته بمدارس علم النفس

تعددت تعريفات العنف المدرسي بتعدد واختلاف الأطر النظرية للباحثين و من خلال هذه التعريفات يمكن تحديد مفهوم العنف المدرسي كالتالي:

✓ **تعريف دوباكي: Dupaquier:** "العنف المدرسي على أنه "انحطاط في النظام التربوي ومكوناته، و يحتوي على درجات تنطبق من عدم الحياء إلى القتل مروراً بالتخريب والتهديد" من تلاميذ أو أحد العاملين بالمدرسة بالقول أو الفعل أو سلب الممتلكات الشخصية"

✓ **محمد حسين العجمي:** "هو كل فعل ظاهر أو مستتر، أو غيرمباشر، مادي أو معنوي موجه للاحق الأذى بالذات أو بالآخرين أو بالجماعة أو بالملكية".

✓ **يشير العريني:** " هو كل ما يصدر من التلاميذ من سلوك أو يتضمن اذاء الآخرين ويتمثل في الاعتداء بالضرب و السب أو اتلاف الممتلكات العامة أو الخاصة، و يكون هدف الفعل هو تحقيق مصلحة".

(عبيد،2010: ص95،96).

كما يعرف عدنان كافي على أن المقصود من العنف في المدرسة هو ما يجري بداخله من ممارسات سلوكية يكون أبطالها الطلاب و الطالبات والمعلمون والمعلمات وقودها تزايد الأفعال و نتائجها اسهام الركل و الضرب بالكلمات و الدلالات الحادة و العصا و أحيانا السلاح.

(مزرقط،2013: ص 51)

✓ **كما يعرفه (Alain bauer):** هو ظاهرة متعددة الوجه، فيعد تصرفا يدر من التلاميذ داخل المؤسسات التربوية و يلحق الضرر سواءا جسميا أو رمزيا بممتلكات المدرسة. (Alain bauer,2010,p09)

و من هذ التعارف نستنتج أن العنف المدرسي يصدر عن التلاميذ في الغالب و داخل المؤسسات التربوية و ذلك بالحاق الاذى بممتلكات المدرسة و يكون بشتى أنواعه سواء لفظيا أو معنويا أو رمزيا،بغية تحقيق غاية شخصية.

6- محددات العنف المدرسي (Aggression Determinants)

- المحددات الاجتماعية (Social Determinants)

- الإحباط: ويعتبر هو أم عامل منفرد في استثارة العنف لدى الانسان و ليس معنى هذا أن كل إحباط يؤدي إلى العنف، أ يتوفر عاملان أساسيان: (Dollard et.al,1939)

أولهما: أن الإحباط يجب أن يكون شديدا، و ثانيهما: أن الشخص يستقبل هذا الإحباط على أنه ظلم واقع عليه و لا يستحقه.

- الاستثارة المباشرة من الآخرين: و ربما تكون هذه الإستثارة بسيطة في البداية تلفظ جارح أو مهين و لكن يمكن أن تتضاعف الاستثارات المتبادلة لتصل إلى أقصى درجات العنف.

- التعرض لنماذج العنف: و هذا يحدث حين يشاهد الشخص نماذج للعنف في التلفزيون أو السينما، فإن ذلك يجعله أكثر ميلاً للعنف من خلال آليات ثلاثة هي: (Kaplan,Sadock,1985):

أ-التعليم بالملاحظة (Observational Learning) حيث يتعلم الشخص من مشاهدة العنف التي يراها طرقاً جديدة لإذاء الآخرين لم يكن يعرفها من قبل.

ب-الانفلات (Disinhibition): بمعنى أن الضوابط و الموانع التي تعتبر حاجزاً بين الإنسان و العنف تضعف تدريجيا كلما تعرض لمشاهد عنف يمارسها الآخرون أمامه على الشاشة.

ج-تقليل الحساسية (Desensitization): حيث تقل حساسية الشخص للآثار المؤلمة للعنف و للمعاناة التي يعانيتها ضحية هذا العنف كلما تكررت عليه مشاهد العنف، فيصبح بذلك أكثر إقداما على العنف دون الإحساس بالألم أو تأنيب الضمير.

1- المحددات البيئية (Environmental Determinants):

مثل الهواء و الضجيج و الازدحام.. إلخ.

2- المحددات الموقفية (Determinants): Situation

أ- الاستشارة الفيزيولوجية العالية: مثل المنافسة الشديدة في المسابقات، أو التدريبات الرياضية العنيفة، أو التعرض لأفلام تحتوي مشاهد مثيرة.

ب- الاستثارة الجنسية: فقد وجد أن التعرض للاستثارة الجنسية العالية (كأن يرى الشخص فيلماً مليئاً بالمشاهد الجنسية) يهيئ الشخص لاستجابات العنف.

ج- الألم: في حين يتعرض الانسان للألم الجسدي يكون أكثر ميلا للعنف نحو أي شخص أمامه.

- المحددات العضوية (Organic Detemnants):

- الهرمونات و العقاقير: تعزو بعض الدراسات العنف إلى ارتفاع نسبة هرمون الأندورجين (الهرمون الذكري) في الدم، و إن كانت هذه الدراسات غير مؤكدة حتى الآن.

و يؤدي استعمال العقاقير كالكحول و الباربيتورات و الأفيونات إلى زيادة الاندفاع نحو العنف.

- الناقلات العصبية: بشكل عام ترتبط زيادة الدوبامين و نقص السيروتونين بالعنف

في حين أن زيادة السيروتونين و GABA تؤدي إلى التقليل من سلوك العنيف.

- الصبغيات الوراثية: أكدت دراسات التوائم زيادة نسبة السلوكيات العنيفة في التوائم

أحادي البويضة ذا كان التوائم الآخر متسما بالعنف. وأكدت دراسات وراثية أخرى زيادة

العنف في الأشخاص ذوي الذكاء المنخفض، وفي أولئك الذين لديهم تاريخ عائلي للاضطرابات النفسية.

(الخولي، 2008: ص 62، 63)

7- مظاهر و أشكال العنف المدرسي:

• مظاهر العنف المدرسي

يتخذ العنف مظاهر مختلفة منها:

1- العنف الموجه إلى الآخرين: يقوم بعض الطلاب باثارة الشغب داخل المدرسة أو داخل غرفة الصف الدراسي وذلك بالتعدي على الطلبة بالضرب أو معلميهم في المدرسة.

2- الاضراب والامتناع عن الدرس: حيث يتزعم بعض الطلبة حركة العصيان والاضراب داخل المدرسة.

3- التمرد على المجتمع المدرسي: هو تجمع بعض الطلبة في عصابات أو شلل تحاول الخروج عن تقاليد المجتمع المدرسي و مخالفة القيم والقواعد التي يحافظ عليها.

4- الاتلاف و التحطيم: حيث يقوم بعض الطلبة بالعنف المادي على أجهزة و معدات و أثاث المدرسة.

(الخولي، 2008: ص 87) اصدار ايماءات وأصوات مزعجة و غريبة داخل القسم، لتعطيل المدرسين عن متابعة القاء الدرس، و القيام بافعال تهدف الى اعاقه المدرسين في أداء مهامهم.

(لعبيدي 2013: ص 15)

• أشكال العنف المدرسي:

ان العنف المدرسي بين المراهقين قد يظهر على أشكال مختلفة منها:

• العنف اللفظي:

و هو تهديد الآخرين و اذائهم عن طريق الكلام و الألفاظ النابية و الاستهزاء، و عادة ما يسبق العنف اللفظي العنف الجسدي أو المادي، و يكون القصد منه في هذه الحالة الكشف عن امكانيات و قدرات الآخرين قبل الاقدام على توجيه العنف الجسدي ضدهم.

• العنف النفسي(المعنوي):

يتمثل العنف النفسي في المعاملة القاسية، التي تقوم على المراقبة، و النهي، و الأمر، و يتضمن هذا النوع من العنف، تصرفات قد تؤذي احترام الذات، و تقلل الثقة بالنفس لدى الطفل.

اذن العنف النفسي يتم من خلال القيام بعمل، أو الامتناع عن القيام بعمل، وهذا وفق مقاييس مجتمعية، و معرفة علمية للضرر النفسي، و قد تقع تلك الافعال على يد شخص، أو مجموعة من الأشخاص يتصفون بالقوة و السيطرة لجعل طفل متضررا، و من خلال ذلك تتأثر وظائفه السلوكية، و الوجدانية، و الذهنية، و الجسدية، و من أمثلة العنف النفسي:

تهديد الطفل، أو ترديعه بحبسه في مكان مظلم، أو صراخ في وجهه بكيفية مخيفة.

-أن يطلب من الطفل أمر غير معقول، كأن يسمح له باللعب خارج البيت، شرط عدم تلويث ملابسه.

(لعبيدي، 2013:ص 41)

قد يكون خطر العنف النفسي أخطر، بالنسبة لأشكال العنف الأخرى، لأن الصدمة النفسية تنقل على الطفل و يصعب التخلص منها، فيكون نزوعا للكتمان، و لا يكشف

عن حالته، لانه محكوم باستخفاف و احتقار و الديه، و حتى معلمه، ذلك الاستخفاف المدمر لقدراته و من ثم يتأذى بناء شخصيت الطفل الذي يشعر أنه لا مكان له في حب الوالدين و احترام المعلم.

• الاستغلال الجنسي:

هو كل الافعال الجنسية التي تهدف الى رغبة جنسية عند الطفل و ذلك باستخدام القوة اتجاه الاخر، و الهدف هو اشباع الرغبات الجنسية لدى المعتدي.(يحي، د س:ص178)

- كشف الأعضاء التناسلية.
- ازالة الملابس و الثياب عن الطفل.
- ملامسة أو ملاطفة جنسية.
- تعريض الطفل لصور جنسية و أفلام.

• العنف المادي:

و هو السلوك العنيف الموجه نحو الذات أو الآخرين لاحداث الالم و الاذى , المعاناة للشخص الأخر، و من أمثلة هذا النوع من العنف الضرب أو الدفع أو الركل.

(العصماني،2013: ص24)

• العنف الموجه نحو الممتلكات:

يقصد به تخريب لممتلكات الآخرين كممتلكات الطلبة أو الممتلكات الخاصة بالمدرسة و اتلافها مثل تكسير و حرق أو سرقة هذه الممتلكات و الاستحواذ عليها.

(زيادة،2011: ص 20)

• العنف الرمزي:

و يشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين، أو توجيه الالهانة لهم كالامتناع عن النظر الى شخص عندما يتحدث، عدم رد السلام، و يتجسد هذا النوع في حياتنا اليومية.

يمكن ان تكون أشكال العنف سلوكيات مادية و نفسية و رمزية موجه نحو الذات او نحو الآخرين.

8- نظريات تُفسر العنف المدرسي :

• العنف في ضوء نظرية التحليل النفسي:

يرجع فرويد العنف لكون (الأنا الأعلى) ضعيفة، وفي هذه الحالة تنطلق الشهوات والميول الغريزية من عقالها إلى حيث تتلمس الإشباع عن طريق سلوك العنف. كما يرى أن دوافع السلوك تتبع من طاقة بيولوجية عامة، تنقسم إلى نزعات بنائية (دوافع الحياة) وأخرى هدامة (دوافع الموت) وتعتبر دوافع الموت عن نفسها في صورة دوافع عدوانية عنيفة، وقد تأخذ هذه الدوافع صورة القتل والحقد والتجني ومقر دوافع الموت أو غريزة التدمير هو اللاشعور.

في حين ترى الفرويدية الحديثة أن العنف يرجع إلى الصراعات الداخلية والمشاكل الانفعالية والمشاعر غير الشعورية بالخوف وعدم الأمان وعدم المواءمة والشعور بالنقص.

• النظرية الإحباطية:

وضع دولارد مجموعة من القوانين السيكلوجية لتفسير العدوانية والعنف، حيث ذكر أن كل توتر عدواني ينتج عن كبت، ويزداد العدوان مع إزدياي الحاجة المكبوتة أو زيادة عناصر الكبت بصفة عامة. وفي الرد على العدوانية، يُشدد على ضرورة الإبتعاد عن الصد المباشر للعدوانية، حيث تؤدي إلى عدوانية لاحقة بينما التخفيف منها يقلل ولو مؤقتا من حدتها.

(العصماني، 2013: ص64)

ويُقسّم العدوان إلى نوعين، أولهم العدوان المباشر، وهو الموجه نحو مصدر الإحباط، وعندما لا يمكن توجيه العدوان نحو المصدر الأصلي للإحباط فإنه يلجأ إلى توجيه العدوان نحو مصدر آخر له علاقة مباشرة أو رمزية بالمصدر الأصلي، وعندها يسمى هذا العدوان بظاهرة بكبش الفداء. ففي حالتنا هنا، فالمعلم الذي يحبط من قبل مديره يوجه عنفه نحو الطلبة لأنه لا يستطيع أن يعتدي على المدير.

• نظرية التعلم الاجتماعي:

وهي من أكثر النظريات شيوعاً في تفسير العنف، حيث تفترض أن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى. وأن عملية التعلم هذه تبدأ بالأسرة، فبعض الآباء يشجعون أبناءهم على التصرف بعنف مع الآخرين في بعض المواقف، ويطالبونهم بالألا يكونوا ضحايا العنف.

وواضح هذا في بيئتنا المصرية عندما يدافع البعض عن ضرب الأب لأبنائه مستخدمين مبررهم الشهير "بيربيهم"، أو عندما يجد الطفل أن الوسيلة الوحيدة التي يحل بها والده مشاكله مع الزوجة أو الجيران هي العنف، فإنه يلجأ إلى تقليد ذلك.

• الاتجاه البنائي الوظيفي في تفسير العنف:

ويقوم هذا الاتجاه على فكرة تكامل الأجزاء في كل واحد والاعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع الواحد، لذلك فإن أي تغير في أحد الأجزاء من شأنه أن يحدث تغيرات في الأجزاء الأخرى وبالتالي فالعنف له دلالاته داخل السياق الاجتماعي، فهو إما أن يكون نتاجاً لفقدان الارتباط بالجماعات الاجتماعية التي تنظم وتوجه السلوك، أو نتيجة لفقدان الضبط الاجتماعي الصحيح، أو نتيجة لاضطرابات في أحد الأنسقة الاجتماعية مثل النسق الاقتصادي أو السياسي أو الأسري، أو نتيجة لسيادة اللامعيارية في المجتمع واضطراب القيم.

(العصماني، 2013: ص 67)

• نظرية الصراع في تفسير العنف:

وتقوم هذه النظرية على الفكر الماركسي التي ترجع العنف في المجتمع إلى الصراع وخاصة الصراع الطبقي، والصراع أيضًا يمتد ليشمل كافة الصراعات السياسية والعرقية والدينية، وصراع المصالح والصراع على السلطة، والصراع يمثل التربة الخصبة لزيادة مظاهر العنف في الوقت الراهن ، خصوصا في ظل عدم توازن القوى ، فعادة ما يميل الطرف الأقوى لفرض هيمنته علي الأضعف لتستمر بعد ذلك دائرة العنف.

خلاصة:

لقد تناولنا بعض التعريفات التي تفسر معنى العنف من الناحية النفسية والناحية الاجتماعية و القانونية وكلها تشير إلى القوة و الإكراه و انفعالات الغضب التي تكون عليها الذات الفاعلة للعنف، و لاحظنا أن بعض المفاهيم المرتبطة بالعنف كالغضب والعدوان والإساءة والاكراه هي مفاهيم يمكن لها أن توظف عمليا في مكان الآخر، أي تستخدم في مستوى واحد. و أن العوامل الاجتماعية و الاقتصادية المحيطة بالفرد أو المراهق لها نصيب في تشكيل سلوكيات عدوانية، كما أن إنتهاج أفراد الأسرة أو جماعة المدرسة أسلوب العقاب البدني و اللفظي كوسيلة تربوية يجعل الطفل أو المراهق أكثر عدوانية وأكثر عنف.

الفصل الثالث

أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد:

تعتبر الأسرة المؤسسة التربوية الأولى التي ينتقل من خلالها تراث الثقافي بما يحتويه من دخول هائل من العادات والتقاليد والقيم الثقافية في اتجاهين متداخلين أحدهما هو طبيعه بالطابع الذي يتمشى مع ثقافه المجتمع بصفه عامه وثانيهما هو توجيه نمو داخل اطار من الاتجاهات التي تساير ثقافه الاسرة ذاتها.

كما تؤدي الأسرة دور فعال في وضع بذور النمو الاجتماعي للطفل في السنوات الحرجة الأولى من حياته ولا شك في ان العلاقات الوجدانية الناشئة بين الاباء والابناء دورا في تشكيل شخصيه الطفل ووضع الدعائم الأولى لتوقعاته واستجاباته التي تظهر بصورة جليه فيما بعد من خلال علاقاته الاجتماعية مع المحيطين به.

لذا فكثير من مظاهر شخصيه الفرد ومستوى قدراته العقلية وقدرته على بناء العلاقات الاجتماعية السليمة يمكن ارجاعها الى طبيعة اساليب المعاملة الوالدية التي اتبعت مع الطفل في سنوات الأولى من حياته.

1/ تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

1-1-1-1 معنى أساليب المعاملة الوالدية في اللغة

قبل أن نتطرق إلى مفاهيم المعاملة الوالدية سوف نتعرض إلى المعنى اللغوي:

1-1-1-1-1 معنى أساليب:

بالبحث في معنى كلمة أساليب في القواميس اللغوية نجد أنها في المصباح المنير قد اشتقت من الفعل (سلب) ويقال سلبه ثوبه أي أخذ الثوب، والسلب ما يسلب والجمع أسلاب والأسلوب بضم الهمزة هو الطريق وهو الفن (الفيومي احمد السيد (1978) ، ص 285) أما في مختار الصحاح فكلمة أساليب مشتقة من الفعل (سلب)، ويقال سلب أي أختلس والأسلوب هو الفن. (الرازي محمد أبي بكر مختار الصحاح ، 1975 ، ص308)

أما في لمعجم الوسيط هي من الفعل (سلب)، ويقال سلب الشيء أي انتزعه قهراً، والأسلوب هو الطريق ويقال سلكت أسلوب فلان أي طريقته ومذهبه، والجمع أساليب ويقال الأسلوب هو الفن.

1-1-2-1 معنى المعاملة:

إن كلمة المعاملة في اللغة العربية يمكن الإشارة إليها كما يلي " في مختار الصحاح"، هي من الفعل (عمل) واستعماله أي طلب إليه العمل ورجل مطبوع على العمل، ورجل عمول، ورجل عامل بمعنى كثير العمل. (الفيومي احمد السيد ، ص596)

وفي المعجم الوسيط هي من الفعل (عمل) ويقال عمل عملاً أي فعل فعلاً عن قصد، وعمل فلان على الصدقة أي سعى في جمعها ويقال اعمله أي جعله عاملاً، وعامله أي متصرف معه في بيع أو نحوه، واعتل أي عمل لنفسه، وتعاملاً أي عامل محل منهما الآخر، والمعاملات هي الأحكام الشرعية المتعلقة بأمور الدنيا، والعمول أي المطبوع على العمل والمعاملة مصدر عامل.

1-1-3-1 معنى الوالدين:

إن كلمة الوالدين يشار إليها في المصباح المنير بأنها هي من الفعل ولد، والوالد هو الأب والوالدة هي الأم.

والوليد هو الصبي المولود، والولادة وضع الوالدة ولدها أما معنى " الوالدية "في المعجم الوسيط من الفعل ولد والوالد هو الأب، والوالدة هي الأم، والوالدان هما الأب والأم.

1-2- التعاريف الاصطلاحية التي تناولت مفهوم أساليب المعاملة الوالدية:

عرف العديد من الباحثين أساليب المعاملة الوالدية بتعريفات متعددة وفيما يلي استعراض لبعض التعريفات:

***تعريف طاهر (طاهر مسيرة كايد (1990) ، ص 64)**

أنها الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم، وهي أيضاً ردود الفعل الوالدية أو غير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين.

***تعريف عبد الله**

أنها الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب أبنائهم أنواعاً من السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد.

***تعريف عسكر (عسكر وعبد الله والفرحان، عبد الجابر (1991) ، ص 96).**

أنها مدى إدراك الطفل للمعاملة الوالدية من والديه في إطار التنشئة الاجتماعية في اتجاه القبول الذي يتمثل في الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه واستيائهم منه، أو شعورهم بالمرارة وخيبة الأمل والانتقاد والتجريح والتقليل من شأنه وتعمد إهانته من خلال سلوك الضرب والسباب والسخرية والتهمك واللامبالاة والإهمال ورفضه رفضاً غير محدود بصورة غامضة.

***تعريف النفيعي**

أنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية صحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقائية من الانحراف أو سلبية وغير صحيحة تعيق نموه عن الاتجاه الصحيح بحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي.

-مما سبق نرى أن المعاملة الوالدية هي تلك الطرائق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة، والتي تظهر من خلال مواقف التفاعل بينهم وتهدف إلى تعديل سلوكهم والتأثير في شخصياتهم بما يدفعهم إلى السواء أو الشذوذ.

2/ النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية:

إن العلاقة التي تربط الطفل بوالديه لها أثر بعيد المدى في تأثيرها على مختلف أبعاد شخصية الطفل، وقد اهتمت مدارس علم النفس على اختلاف مبادئها واتجاهاته بطبيعة هذه العلاقة، وما ينتج عنها من سلوكيات تعكس طبيعتها وتحدد شخصية الطفل المستقبلية حيث وضح الكثير من منظري هذه المدارس فاعلية اتجاهات الوالدين على تكوين شخصية المراهق ومن هذه النظريات:

1/2- نظرية التوحد:

التوحد مصطلح متداول عند فرويد وأصحابه، حيث اتفقوا على أنه الأسلوب الذي يتقصد به الطفل شخصيته، إلا أنه في السنوات الأخيرة، اتخذ وضعاً آخر في وجه نظريات علم النفس حيث أصبح يستعمل لفهم ارتقاء الطفل ونشأة سماته واضطراباته النفسية، فهو بذلك يقوم على دراسة المعاملة الوالدية، باعتبار الوالدين هما المؤثران الأولان في تكوين شخصية الطفل وسماته، وهناك الكثير من الباحثين الذين تناولوا موضوع التوحد، وفيما يلي نعرض وجهة نظر كل واحد منهم كالتالي. (هدى كشرود 1998 ، ص37)

أ- /وجهة نظر فرويد:

يعتبر فرويد أول من قدم ميكانيزم التوحد، وسعى إلى تفسيره على أساس علاقة نمو الأنا على أساس بعض خصائص الدور لكلا الجنسين وقد وضح ذلك كالتالي:

في بداية تكون العلاقة بين الأم والأب علاقة عناية بالطفل ويكون هذا الأخير معتمداً على أمه بيولوجياً وعاطفياً، فكل ما تفعله الأم يصبح ذو قيمة نفسية وعملية بالنسبة للطفل وقد تتغيب الأم عن طفلها لأسباب عديدة كالعمل أو العناية بالزوج أو بالأطفال الآخرين يبدأ الطفل بتقليد ومحاكاة سلوك الأم الغائبة، فيقوم هذا السلوك إلى الإشباع من خلال التدعيم الإبدالي فهذا المعنى تكون النشاطات المتعلمة من خلال الملاحظة والتي يدمجها الطفل في النشاطات المتعلمة سابقاً.

(نفس المرجع، ص38)

ويعتبر فرويد وأصحابه أن الآباء من أهم المدركات الاجتماعية في حياة الطفل، فعندما ينتقل الطفل من مرحلة إلى أخرى فهو يحاكيهم، فيتقصد صفات الشخص المحبب إليه.

ومن هنا يتضح ان نظرية التحليل النفسي تؤكد على تأثير الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته وخاصة السنوات الأولى، فإذا كانت هذه الخبرات نابغة من جو يسوده العطف والحنان

والشعور بالأمن اكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه أما إذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف الحرمان والتهديد والإهمال، أدى إلى تمهيد الطريق إلى تكوين شخصية مضطربة.
(مايسة أحمد النيال (2002) ، ص42)

ب -/وجهة نظر كيجان KEGAN

يعتبر هذا الباحث التوحد كعملية تعمل بالإضافة إلى كونها عملية معرفية، لذا يراه كاستجابة يمكن أن تختلف في قوتها ويمكن أن تكون هناك اختلافات في درجة شعور الأفراد بخصائص النموذج الذي ينتمون إليه بالإضافة إلى توحد الأفراد قد يتم بدرجات متفاوتة استناداً إلى النماذج المختلفة التي ستعرضون لها.

ج -/وجهة نظر سوبشاك (1952)

حاول هذا الباحث أن يجد العلاقة بين التوحد بالوالدين والميل نحو الاضطرابات النفسية وقد كانت نتائج بحثه كالتالي:

- أظهر الذكور الذين لديهم ميل واضح للاضطراب النفسي توحداً بأمهاتهم أكثر من آبائهم.
- يميل الذكور الذين فشلوا في التوحد بالأب إلى الشذوذ العقلي منه الشذوذ النفسي العصابي.
- أظهرت الإناث ذوات الميل إلى الاضطراب النفسي في التوحد إلى الآباء ولكن ليس بدرجة إنخفاض الذكور المضطربين المتوحدين بآبائهم.
- كان الاضطراب واضحاً عند الإناث بين التوحد الموجب بالأمهات وبعض الأنماط الاضطرابات النفسي، يرتبط الاضطراب النفسي عند الإناث والذكور بالفشل في التوحد بالأب أكثر من ارتباطه بالفشل في التوحد بالأم.

د -/وجهة نظر هثير نيتون (1970)

هذا الاتجاه يخص العلاقة بين الآباء والأبناء في إطار نظرية التوحد بمفهوم القوة والدور، ومن نتائج دراسته:

(هدى كشرود، مرجع سابق، ص 99)
-تفضيل نمط الدور المناسب يظهر أكثر لما يكون الأب هو المسيطر أكثر مما تكون الأم هي المسيطرة في البيت.

-يميل الأبناء إلى التوحد والتقليد بالوالدة أكثر من الوالد الفعال السلبي في الأسرة. وهناك اتجاهات أخرى في إطار نظرية التوحد حاولت تفسير العلاقة الموجودة بين الآباء ونشأة السمات عند الأبناء

عن طريق مفهوم "القوة" أو "الدور" أي أن الطفل توحد بالوالد الذي يدركه بأنه أكثر قوة، أكثر سيادة في المواقف الاجتماعية وهذا ما أظهرته نتائج دراسة هيثر نيتون (1970) .

2-2- نظرية التعلم:

التعلم هو الصخرة الصلدة التي تركز عليها نظريات علم النفس، وهذا المفهوم الأساسي لماهية الطبيعية البشرية وعلى هذا كان ويزال للتعلم أهمية بالغة لدى علماء النفس المحترفين أمثال ثورنديك وسكينر وبياجيه وغيرهم، وكذلك بعض المفكرين أمثال أرسطو والقديس وجون لوك...الذين كانوا يعتبرون التعلم القضية الأساسية في حياتهم.

فالتعلم جوهري للوجود الإنساني وأساسي للتربية، وهو منطلق لدراسة علم النفس، وضروري لفهم حقيقة العقل البشري .

(مصطفى ناصف) (1978) ، ص 15

فهذه النظرية تنطوي على ثلاثة اتجاهات وهي:

أ- /الاتجاه الأول:

يظهر من خلال ما قدمه دولار وميلر DOLAR et MILLAR ويتبنى هؤلاء فكرة المثير " الاستجابية " عند تفسير عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يهتمون بالدوافع وإجراءات كشروط لحدوث التعلم الاجتماعي، فالطفل يحصل على انتباه والديه أو اهتمامهما عندما يقوم بأفعال أو تصرفات أو أعمال يفضلها الوالدان أو أحدهما مع تكرارها في مواقف عدة تصبح جزء منه فيما بعد.

ب-الاتجاه الثاني:

يظهر من رأي سكينر skinner الذي يفسر السلوك الاجتماعي في صفة قوانين التدعيم وأسلوب الثواب والعقاب، فالطفل ينمي شخصيته نتيجة أنماط مستقلة للثواب والعقاب يتبعها أو يطبقها الوالدان معه، حيث يميل الطفل على تكرار السلوك الذي أثبت عليه ولا يكرر السلوك الذي لم يثاب عليه، وبالتالي يتعلم الطفل الاستجابات المرتبطة بإثبات أو تنشيط الرابطة بين منبه محدد ومدعم محدد أو تضعف أو تتطفئ الرابطة بين منبه محدد ومدعم محدد .

(زكريا الشريني يسرية صادق) (1996) ص ص 30-31

ج-الاتجاه الثالث:

يمثل باندورا BANDURA حيث رأى أن الطفل يتعلم عن طريق ملاحظة سلوك الغير وكيفية تصرفهم في نفس الوقت ويأتي بالسلوك المناسب نتيجة ملاحظة وبالتالي يحصل على التدعيم، ولكن

التعلم يتم عن طريق الملاحظة بتوافر عدد من العمليات تتمثل فيما يلي: (مایسة أحمد النیال، ص 43)

1-الانتباه للسلوك النموذج الملاحظة.

2-القدرة على الاحتفاظ بالسلوك النموذج الملاحظة حتى تتوافر القدرة على استرجاعه في غياب النموذج الملاحظ .

3-تسجيل المثيرات المناسبة لتصبح نماذج في المستقبل.

4-توافر قدر كافي من الدافعية لسرد تلك الرموز اللفظية والصور المخزونة بالذاكرة إلى سلوك ظاهر .

أما فيما يخص المعاملة الوالدية والتعلم الاجتماعي، يرى باندورا أن الطفل يبدأ في تعلم النماذج الاجتماعية في السنوات الأولى للنمو عن طريق المحاكاة، ومع نمو الوظائف الذهنية والانفعالية يصبح قادراً على محاكاة السلوك الأكبر تعقيداً في المجتمع بصورة فعالة ، ففي الجو الأسري المتزن أين تسود المعاملة الوالدية المعتدلة والدفء الوالدي يقدم الوالدان لطفلها نماذج تؤثر أيضاً في بناء شخصيته مثل :مواقف الخوف والتهديد وغيرها والتي قد تسبب اختلاف نفسي لدى الطفل كعدم الارتياح الانفعالي وما يصاحبه من توفر عدم الاستقرار.

(هدى كشرود ، مرجع سابق ص46)

ومن هذا يتضح أن عملية التعلم للأنماط والسلوكيات الوالدية حسب هذه النظرية تتم عن طريق المحاكاة الفعالة من ظروف الطفل، فهي تعارض الفكرة الكلاسيكية للتعلم التي ترى أن الطفل كائن سلبي يتعلم التعزيز.

3/ أساليب المعاملة الوالدية:

1/3-المعاملة الموجبة:

يقصد بالمعاملة الموجبة تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان في تربية الأبناء والتي تؤدي بنمو الطفل إلى الاتجاه السوي، وهي تلك الطرق في التنشئة التي تحقق أكبر قدر ممكن من التوافق في كل مرحلة من مراحل النمو في ضوء مطالب كل مرحلة، بحيث تؤدي إلى نمو نفسي انفعالي واجتماعي سليم للطفل وبالتالي للمراهق.

(عبد الرحمن العيسوي (2000) ، ص 198)

وقد عرف عمار زغبية هذه الأساليب الموجبة على أنها قنوات التعامل التي تعين نمو الطفل نمواً سليماً في كل نواحيه النفسية والاجتماعية والجسمية وغيرها. (عمارة زغبية(1997) ، ص31)

وكما يقصد بها الاهتمام المتزن بالطفل وتجنب الإفراط في إهماله في تدليله وتقديره، فتكسبه بذلك فكرة عن نفسه تطابق حقيقته، فلا هي أعظم من قدرته فيتغير ولا هي أقل من قدرته فيذل. (عبد المنعم المليجي وآخرون، 1971) ص (277)

(أ) أسلوب التقبل والاهتمام:

يتمثل في تقبل الوالدين للصغير لذاته أي تقبل جنسه وجسمه وإمكاناته العقلية بشكل يؤدي على الأهمية بشكل والرغبة في وجوده، كما يبدي في الاهتمام بحريته، وإشباع حاجته وتأكيد استقلالته ومساعدته على تحقيق ذاته، مع توفير الأمن النفسي له في الحاضر ومساعدته على توفير المستقبل بشكل يؤدي للشعور بالمرغوبية الاجتماعية وتقبله لذاته ولمنزلته الاجتماعية، مما يحدث له الشعور بالوجود الاجتماعي .

(محمد بيومي أحمد خليل 2000 : ص75)

وأسلوب التقبل والاهتمام يشكل موقفاً تفاعلياً بين الوالدين وأبنائهم، وهو الاتجاه التكاملي نحو الأبناء، ومن خصائصه الاتسام بالحب والتسامح والرعاية والعطف، كما يعتمد على العقلانية ويوازن بين صرامة الوالدين في معاملة الأبناء مع مراعاة طبيعة مراحل نموهم المتلاحقة .

(مراد بن صاري، صالح عبده، الهاشمي (1996) ، ص42)

إن التقبل هو قبول الطفل كما هو دون الاستهزاء به وتفضيله على الغير، كذلك التحدث عليه بدفء عاطفي يجعله يحس إحساساً عميقاً بالود والصدقة، وذلك عن الابتسام التي تنمي فيه المحبة وتبعث في نفسه الثقة وحنان الوالدين .

ويتضمن التقبل الوالدي إعطاء الاعتبار، بإمكان الآباء ان يظهروا عطفهم وتقبلهم لأبنائهم بطريقتين رئيسيتين هما:

- الطريقة الملموسة أو الفعلية :والتي تظهر في التقبل والتدليل والمعانقة والمداعبة .
- الطريقة الشفوية :ومثال على ذلك تهنئة الأبناء عند تفوقهم في الدراسة أو النجاح في مشروع ما.

(فريدة قماز 1998) ، ص31)

ب -/إتجاه المرونة والحزم:

ويتمثل في إعطاء الأبناء قدراً معقولاً من الحرية والمسؤوليات مع تعريفهم بأن الحرية يقابلها الالتزام، والحقوق تقبلها الواجبات، وأن هناك ثواب وعقاب، مع عدم التهاون أو التساهل معهم عند ارتكاب أية مخالف، بحيث ينمو الضمير الخلقى وتتحقق لديهم الذات.

(أبي مولود عبد الفتاح 2000) ، ص20-21)

ج -/أسلوب التمرکز حول الطفل:

هو أن يدرك الابن أن والده (الأب، الأم) يستمتع بالحديث والجلوس معه مدة طويلة وأنه يغمره بقدر كبير من الرعاية والاهتمام وأنه يعتبره أهم شخص بحياته، وأنه يتنازل في كثير من الأحيان عن أشياء تخصه في سبيل توفير ما يحتاج إليه، وأنه يفكر دائماً في الأشياء التي تسره وتسعده، وأنه يستمتع بوجوده مع الأصدقاء خارج البيت، وأنه يعطي، كل اهتمامه لأولاده ويقضي معظم وقت فراغه معهم .

(كاملة فرج شعبان 1999) ، ص51)

د -/أسلوب الاستحواذ:

أن يدرك الطفل أن والده (الأب، الأم) يقلق عليه عندما يكون بعيداً عنه، وأنه لا يسمح له بالذهاب إلى بعض الأماكن خوفاً من أن يحدث له شيء يؤذيه وأنه حريص جداً على مشاركته في شؤون حياته، وأنه يتمنى لو يبقى في البيت، وأنه نادم لأنه أي طفل سيكبر مع الأيام ويقضي وقتاً طويلاً بعيداً عن البيت، وأنه مركز اهتمامه في البيت ومشغول دائماً بفكرة عدم قدرته على العناية بنفسه ما لم يكن معه.

(أبي مولود عبد الفتاح ، ص21)

هـ -/أسلوب الاندماج الايجابي:

تعددت معاملة الوالدين درجة التقبل إلى نوع من نماذج شخصيتهما في سلوك الطفل من خلال إشعاره بأنه يتساوى معهما، فيكثران من مدح أفعاله الحسنة أو التعامل معه بلطف وطيبة زائدين.

(كاملة فرج شعبان ، ص51)

ويعني الاندماج الايجابي شيئاً أكثر من التقبل، فهو جنة الوالدين، بما فيها من حب وأمن وطمأنينة وذلك من خلال مدح سلوك الابن والاهتمام بأرائه وأفكاره وهو السلوك الوالدي المعتاد والمنسق اتجاه الابن الذي يتضمن قدراً كبيراً من الدفء والتفاعل بحيث يدرك الابن أنه لا ريب من والديه، ينعم بحبهما وحنانهما وثقتهم، مما يبعث فيه الميل الإيجابي من حقوق وما عليه من واجبات بعيداً عن متهاتات الانحراف.

(عمار زغبية: ، ص 37)

و -/أسلوب الضبط:

الضبط هو أن يهتم الأب بتعريف ولده الجائز والممنوع من الأفعال وذلك من خلال إيمانه بعدد من القواعد التي تحكم التصرفات والتي يتمسك بها وتقول الباحثة لويزة فرشاوي (1998) أن الضبط هو حرص الوالدين حسب رأى الأبناء على التمسك بأوامرهما وتطبيقهما دون التخلي عنها واحترام قواعد السلوك التي يملئها عليهم بإيمان والديهم بأهمية عقاب الابن لإصلاح طريقة في التصرف أو لتحسينه.

(لويزة فرشاوي (1998) ، ص 17)

إن قدراً من الضبط والالتزام هام جداً وخاصة في مرحلة المراهقة والتي يعاد فيها تشكيل الشخصية والتي تتبلور في نهايتها المعالم الأساسية لشخصية المراهق .

(كاميليا عبد الفتاح (1998) ، ص 38)

ويتميز كذلك بالضبط المعتدل الحزم المتواصل، الحب، إيقاع العقاب البدني أحياناً مكافأة السلوك الجيد، إعطاء تفسيرات للقواعد التي نبغي اتباعها، ويتمثل أثر هذا النمط على سلوك الأطفال في الميل إلى التوكيد، والضبط الذاتي والرضا والتعاون والتقدير المرتفع للذات والاعتماد على الذات وكذلك التحصيل الدراسي المرتفع .

(صالح محمد علي أبو جادو 1998) ص 249)

ي -/أسلوب تقبل الفردية:

يتمثل هذا الأسلوب في معرفة قدرات الطفل (المراهق) وفرديته واختلافه عن الآخرين، أي النظر إليها نظرة موضوعية وعدم تكليفه ما لا يطيقه.

حيث يقتضي ذلك معاملة الطفل كطفل لا نعامله معاملة الكبار، ولا نطلب منه ما نطلبه من الكبار وهذا الأمر يستوجب الإلمام بخصائص الطفل في كل مرحلة، وفهم حاجاته الطبيعية ودوافعه النفسية لسلوكاته في مختلف المواقف .

(محمد خليفة بركات. (1977) ص 172)

إن تقبل الفردية أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية التي يدرك من خلالها أنه إنسان فريد من نوعه له الحق في القول والعمل، وله الحق في أن يحب أو يكره ويختار ما يناسبه ويترك ما لا يناسبه.

إن هذا الأسلوب يبعث في نفس المراهق الشعور بمحبة والديه واحترامهما الكامل لشخصيته، فتقرى ثقته بنفسه ويسمح له بأن يشبع حاجاته النفسية والجسمية والاجتماعية والانفعالية فينمو سويًا وهذا ما يبعده عن مهاوي الانحراف.

ويرى جون كونجر (johne kounger) أن منح الاستقلال الذاتي للمراهق أمر مهم بالنسبة لثقته بنفسه، فإن قلة الحب إلى درجة زائدة عن الحد والإفراط الزائد في ضبط وتقييد الطفل قد يؤديان إلى ظهور القلق والصراع، وعدم التوافق عند الطفل في السنوات التالية من حياته، ولعل أنسب الاتجاهات الوالدية هو ما امتزج فيه التقبل بالاستقلال الذاتي المعقول، فإذن من شأن هذه الاتجاهات أن تؤدي إلى الثقة بالنفس والتطبع الاجتماعي الفعال.

(عمار زغبية، ، ص 38)

من خلال هذه الأساليب الموجبة التي تعرضنا لها نستطيع القول أن الشخصية السوية تنشأ في مناخ أسري تسوده الثقة والحب والوفاء، فالأسرة التي تحترم فردية الطفل وتهتم به وتشجعه وتساعد على الوثوق بنفسه تجعله ناجحاً ومتوقفاً في حياته المستقبلية.

2/3-المعاملة السالبة:

هي تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان أحدهما أو كلاهما في تربية أبنائهما والتي يحتمل أن تحد من نمو الطفل في الاتجاه السوي والسليم، وهي تلك الأساليب التي ينتهجها الوالدان في تنشئة الأبناء تحقق أكبر درجة من عدم التوافق في كل مرحلة من مراحل النمو في ضوء مطالب كل مرحلة بذاتها، بحيث تؤدي إلى انحرافات في النمو النفسي والانفعالي والاجتماعي للطفل، والتي يحتمل أن تعيده إلى أي صورة من صور الاضطراب السلوكي.

وتتمثل في المعاملة غير الملائمة، وغير الطبيعية، بل هي الطريقة الخاطئة، كما إنها تمثل نظام علائقي يترك بصماته المبنية والمسجلة في صيغة ألم أو متعة، كما تبدو في العنف الملحق بالطفل والاعتداءات المعنوية والجسدية كالشتم والضرب وكذلك عدم الاهتمام ورفضه ونبذه .

(يونس انتصار (1972) ، ص395)

وتظهر المعاملة الوالدية السالبة والسيئة في الأساليب التالية:

أ - /الرفض(النبد):

ويتمثل في الرفض الوالدي للطفل رفضاً صريحاً أو ضمناً مع تركه دون إثابة على السلوك المرغوب أو لوم وتوجيه ومحاسبة على السلوك الغير مرغوب فيه، وكذلك عدم المبالاة بإشباع حاجات الطفل، أو عدم الاهتمام بوجوده وكيانه الشخصي والاجتماعي ، بشكل يهدد مشاعر الأمن السوية وتقدير الذات عنده.

(محمد بيومي أحمد خليل، ص74)

وبما يميز الطفل المرفوض غيره أنه يبدي سلوكاً عدوانياً ويكون سلبياً ومشاكساً متمرداً، كذاباً ويظهر ميلاً خاصاً إلى السلوك الإجرامي، ليعبر به عن مشاعر الهوان العميقة بأشكال مختلفة، كالمخاوف والميل إلى العزلة، كما يؤدي القلق عنده إلى إصدار سلوكيات غير معقولة.

إن المعاملة الوالدية النابذة لشخصية المراهق والمنقصة من قيمته، يترتب عنها شعوره بالضيق والتبرم والإحساس بالعجز وفقدان توكيده لذاته وعدم الرضا عنها وهذه المشاعر المؤلمة التي يعيش آلامها المراهق يومياً تعيق مسيرته نحو تعزيز ثقته بنفسه وبناء هوية إيجابية قائمة على الوعي والمعرفة وفعل الإرادة وتحمل المسؤولية.

(مراد بن صاري وآخرون ، ص43)

ومن علامات رفض الأولياء للطفل نجد:

-استعمال العقاب البدني القاسي.

-نقد الطفل نقداً مستمراً وكشف عيوبه أمام الغير .

-الإسراف في إهماله واتهامه.

-التقليل من شأنه بالقياس مع أطفال الجيران.

-أن لا يذكر بخير أبداً.

-إبداء الدهشة إذا ذكره بعض الناس بالخير.

(مصطفى غالب 1986) ، ص136)

ب -/ أسلوب الإهمال:

يقصد بأسلوب الإهمال تجنب الآباء التفاعل مع الطفل، فيترك دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه، ودون محاسبة على السلوك غير المرغوب فيه أو توجيهه إلى ما ينبغي أن يقوم به وإلى ما ينبغي تجنبه.

إن الإهمال كثيرة منها عدم المبالاة بنظافة الطفل، أو عدم إشباع حاجاته الضرورية الفسيولوجية والنفسية، وهذا ما يثبت في نفس الطفل روح العدوانية، وينعكس سلباً على شخصيته وعلى تكيفه وعلى نموه النفسي والاجتماعي . (فاطمة المنتصرة الكتاني (2000) ، ص79)

ج -/ أسلوب التقييد:

وهو أن يدرك الابن أن والده يتمسك ببعض القواعد والنظم التي يعتقد أنها تحكم التصرف والسلوك، وأنه يؤمن بأهمية معرفته لما يحق له عمله وأنه من الضروري أن يعاقب لكي يحسن التصرف، وأنه ينبغي عليه أن يعمل الأشياء كما يأمره تماماً، وأنه يحرص على أن تكون ملابسه نظيفة ومرتبّة، وأنه يجب أن يعاقب على أي تصرف سيء يقود به وأنه يهتم بالالتزام بوقت رجوعه إلى البيت .

د -/ أسلوب الإكراه:

يعني الإكراه إرغام المراهق وإجباره على فعل الأشياء والتخلي عنها وعن بعض السلوكات بالقوة، حتى وإن اقتضى الأمر اللجوء إلى العنف أو العقاب البدني . (هدى كشروود، ص32) والإكراه يتمثل في فرض النظام على الابن بالقوة والقسوة المفرطة وعدم الاستماع إلى آرائه، وغضب الوالدين الشديد عند مخالفته لتوجيهاتهم، مع اعتقادهم الجازم أن العقاب البدني وسيلة تربوية لا غنى عنها بالإضافة إلى النصح والتوجيه والإرشاد.

إن الإكراه أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية السالبة بينما يبعث في نفس الطفل الشعور بالدونية ويبعث في نفسه عدم الشعور بالأمن النفسي كحاجة أساسية من حاجات النمو النفسي .

(عمار زغبية ، ص197)

هـ -/ أسلوب التطفل:

ويعني تدخل الوالدين في كل صغيرة وكبيرة يقوم بها ابنهما المراهق وكذلك التدخل في شؤونه الخاصة مما يقيد استقلاليتته وحرية.

(عبد الرحمان العيسوي ، ص255)

ويتضح هذا الأسلوب من خلال الرغبة في التعرف على الشخص الذي اتصل بالهاتف وطلبهم إليه بإخبارهم بكل ما يحدث خارج البيت...وهنا يحس الابن أن والديه يعاملانه مثل الطفل الصغير.

إن أسلوب التطفل يشعر الابن أنه غير محبوب، وهذا ما أكدته البحوث المختلفة، بأن حرمان الطفل من الحب يرتبط ارتباطاً واضحاً بزيادة أعراض القلق الصريح لديه، كزيادة المخاوف واضطراب نموه وضعف ثقته بنفسه وشعوره بالتعاسة .

و -/التساهل الشديد:

يعبر أسلوب التساهل عن الأساليب التربوية التي تعمل على تشجيع الطفل ليحقق رغباته بالشكل الذي يخلو له، والاستجابة المستمرة لمطالبه، وعدم الحزم في تطبيق منظومة الثواب والعقاب.

(فاطمة المنتصر الكتاني ، ص 81)

يتميز هذا النمط بالدفء دون الصرامة أو الضبط وبوجود عدد قليل من القواعد السلوكية وندرة العقاب وعدم الثقة في مهارات الطفل أو عدم الثبات في المعاملة، وقد يؤدي إلى اللامبالاة والتسيب، وأمام هذه الممارسات اليومية التي يلقاها الابن يتكون لديه نوع من الشعور بأن والديه لا يشجعانه على اكتشاف شخصيته وقدراته .

(كمال دسوقي (1979) ، ص 22)

ي -/الضبط العدواني:

يعرفه إيلدر 1963 ELDER على أنه أسلوب يقوم من خلاله الآباء باتخاذ ، القرارات مكان أبنائهم المراهقين.

يدرك المراهق أن والديه يحددان له بدقة الطريقة التي يجب أن يتصرف بها، وماذا يفعل في كل وقت من الأوقات وأنهما يتحلمان في كل شيء يعمل، ويذكرانه بالأشياء غير المسموح بها، يحاولان دائماً تغيير تصرفاته ولا يتركانه يقرر ما يريد فعله معهم، كما يحددان له نوع الأصدقاء الذين يستطيع الخروج معهم، وقد يؤدي هذا الأسلوب إلى إنشاء طفل غير متفهم لذاته، وغير متكيف مع محيطه ويظهر سلوكيات غير سوية منها السلوكيات العدوانية تعاطي المخدرات .

(رشاد صالح منهوري (2006 ، ص 51)

إضافة إلى هذه الأساليب السالبة أخرى منها:

-أسلوب عدم الاتساق.

-أسلوب تلقين القلق الدائم.

- أسلوب الضبط من خلال الشعور بالذنب.

- أسلوب التباعد والسلبية لسعادة الوالدين أثناء غياب إبنهما وعدم التفكير فيه.

- أسلوب إنسحاب العلاقة (مقاطعة المراهق مدة معينة)

- أسلوب الاستقلال المتطرف.

3/3- الأساليب المتذبذبة:

تعتبر هذه الأساليب من أشد الأنماط خطورة على الطفل، وعلى صحته النفسية، ويتضمن النقلب في المعاملة بين اللين والشدّة يثاب مرة ويعاقب عليه في المرة الأخرى، وهذا التآرجح بين الثواب والعقاب وبين المدح والذم، وبين اللين والقسوة، يجعل الطفل في حيرة من أمره، دائم القلق غير مستقر ويترتب على هذا الأسلوب شخصية مستقلة.

(أبي مولود عبد الفتاح، مرجع سابق ، ص 26)

وتعتبر كذلك من أكثر الاتجاهات الوالدية سلبية، وقد تؤدي الى الانحراف وسوء التوافق لأن الطفل لا يمكن له أن يشكل منظومة القيم التي تحملها تلك الاتجاهات .

(صالح محمد علي أبو جادو، مرجع سابق ، ص 248)

وفيما يلي يمكن ذكر مختلف المواقف التي تتطوي عليها هذه الأساليب:

- إدراك الطفل أن والديه كثيراً ما يعدانه بتحقيق مطالبه ولكنهما لا يفيان بها.

- اللاتوازن في سلطة الوالدين فوجهات النظر تختلف بين الوالدين في معاملة إبنهما فقد يتخذ الأب أسلوب الشدة والصرامة، بينما تتخذ الأم أسلوب اللين والتدليل.

- التناقض في استخدام الوالدين لأساليب العقاب والثواب، أي نفس السلوك الذي يثاب عليه الابن هذه المرة يعاقب عليه مرة أخرى .

- إدراك الطفل أن والديه يمنعانه من القيام بما يرغب فيه في بعض الأحيان ويسمحان له بالقيام بنفس العمل أحياناً، كما أنهما أحياناً يصدران إليه الأوامر للقيام بعمل ما ثم نسيانه ما صدر منهما من أوامر بعد ذلك بقليل.

- إدراك الطفل بأن والديه يهددانه ويتوعدهانه بالعقاب الشديد من غير أن يأتي فعلاً شيئاً.

- شعور الطفل بأن والديه يشجعانه على اختيار الأصدقاء ثم يعودانه ويمنعانه من مصادقة أحد خوفاً عليه من أن يتأثر بأقران السوء، فالطفل يحس أن استجابة والديه تعتمد على عوامل غير ثابتة .

(عمار زغبية، مرجع سابق، ص 49)

من خلال هذه الأساليب السالبة التي تطرقنا إليها يمكن القول أن إتباع هذه الأساليب في معاملة الطفل تؤدي في أغلب الأحيان إلى تكوين شخصية قلقة واعتمادية خائفة من السلطة، وهذه الأساليب تترك آثار سلبية في الحالة النفسية للطفل.

4/ العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

إن أساليب المعاملة الوالدية تختلف من أسرة لأسرة ومن مجتمع لمجتمع، وهذا تبعاً للعوامل التي تؤثر فيها (المعاملة الوالدية)، والتي تلعب دوراً هاماً في تربية الطفل ومن بين هذه العوامل نجد:

1/4- أثر حجم الأسرة:

تتأثر المعاملة الوالدية بعدد أفراد الأسرة، فعادة تتكون من الآباء والأبناء، فقد يكون عدد الأبناء كبير (06 أطفال، فأكثر)، حتى هذه الحالة تكون الأسرة كبيرة وفي بعض الحالات الأخرى تكون الأسرة كبيرة لوجود أفراد آخرين مثل: الجد، الجدة، العم، أو الخال.

ففي الأسرة الكبيرة العدد تتسم المعاملة بالإهمال لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل الأطفال، ويصعب استخدام أسلوب الضبط الذي يعتمد على الاستقرار لتفسير أمور الحياة المختلفة للأبناء، بل يصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعياً وهنا نفرض القيود الصارمة فيزداد التسلط والسيطرة ، وقد أوضح نوتول NOUTEL 1971 بأن الحب والمساندة الانفعالية من الآباء لأطفالهم تقل وتندعم في الأسرة الكبيرة وقد تبين أيضاً من دراسات أخرى أجريت في هذا الصدد أن أبناء الأسرة كبيرة الحجم يتمتعون باستقلالية أي الاعتماد على النفس والتوافق مع ظروف حياتهم بما تحتويه من صعوبات، بينما تتسم المعاملة الوالدية في الأسرة صغيرة الحجم بالتعاون المتبادل بين الأبناء والآباء، وبتقديم المساندة الانفعالية والحب، حيث يسود أسلوب الضبط المعتدل في النظام المعقول، وتتوافر الفرص الحسنة لتكوين العادات الانفعالية والاجتماعية التي تقيد الطفل في حياته.

(مايسة أحمد النيال، مرجع سابق ، ص 60)

2/4- أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

إذا كان لحجم الأسرة دور في التأثير على المعاملة الوالدية نحو الأبناء فإن للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة دوراً مماثلاً في هذا التأثير، فكثير من الاختلافات التي نجدها بين الأفراد في أي مجتمع سواء كانت من حيث القدرة على حل المشكلات أو اتخاذ القرارات أو تنفيذ قوانين المجتمع، مرجعها اختلافات في المستوى الاجتماعي والاقتصادي الذين ينتمون إليه.

وقد اهتم علماء النفس بدراسة أثر المستوى الاجتماعي في تحديد نوع المعاملة نحو الأبناء فأعطى بوسادر bouseder بعض الاختلافات في تعامل آباء الأسرة ذوي المستويات الدنيا والوسطى والعليا في معاملة أبنائهم، ووجد أن هدف آباء المستوى الاجتماعي المرتفع هو أن تحصل أطفالهم على مجد كبير، وإن تحمل أسماء عائلاتهم وأن تستند إليهم أعمال الأسرة الواسعة ومسؤولياتها، فالمركز الاجتماعي في مثل هذه الأوساط مهم بذلك إذ وصل الطفل إلى مستوى النضج أعطته الأسرة ليصل إلى درجة كبيرة من النضج، والتحرر والاستقلال، إلا أنه في بعض الحالات لا تتوفر لديه الخبرة فيعجز عن الوصول إلى هدف والديه، فيخيب أملهما ويحل الصراع بينهما وبين الإبن.

(نعيمة محمد محمد (2002) ، ص 88)

أما في المستوى الاجتماعي المتوسط، فنجد أن الآباء يتميزون بمعاملتهم الطيبة للأبناء ونظام الوقاية الخالية من الصرامة فيشجعون الأبناء على الاستقلال والاعتماد على النفس ويستخدمون العقاب النفسي الذي يعتمد على التأنيب، وهذا من شأنه أن يولد بعض المشكلات السلوكية للطفل مثل العداء والعدوان، أما آباء المستوى الاجتماعي المنخفض، فهم أكثر تسلطاً وصرامة، يميلون إلى ممارسة أسلوب العقاب البدني أكثر من الحث والتشجيع وهم يتوقعون من الطفل أن يتصرف كالراشدين، مما يجعل الطفل يشعر بأنه غير مرغوب فيه، وغير محبوب ومرفوض في أسرته وغالباً ما يلجأ هذا الطفل إلى تكوين صداقات مع اتجاه كعملية تعويضه.

كما أكد كل من عماد الدين إسماعيل ونجيب إسكندر ورشدي خام وذلك فيما يتعلق بآباء المستوى الاجتماعي المتوسط بأنهم يستخدمون أسلوب النصح والإرشاد اللفظي الذي يستهدف إثارة الشعور بالذنب عند الطفل، إثارة قلقه على مركزه في الأسرة، أي من علاقاته بأبويه، وإخوانه ويلجأ هؤلاء الآباء إلى استخدام أسلوب الحرمان والتهديد أكثر من آباء الطبقة الدنيا.

وهناك فروق أخرى بين المستوى الاجتماعي المتوسط والمنخفض فآباء المستوى الأول يهتمون بالمظهر الخارجي للطفل وأدابه السلوكية ويحرصون على تنفيذ نشاطه وذلك بدرجة أكبر من آباء المستوى الاجتماعي المنخفض، كما يهتم آباء المستوى الاجتماعي المتوسط بالتكبير في العادات السلوكية المتصلة بالتغذية، والإخراج واللبس والنظافة بدرجة كبيرة، وقد أوضح متلزر MELTZER أن أطفال المستوى الاجتماعي -الاقتصادي المتوسط يشعرون بالأمن الانفعالي أكثر من أطفال المستوى الاقتصادي المرتفع بينما وجد ألتون ULTON أن الآباء في المستويات الاقتصادية المرتفعة

يعاملون أبنائهم بذكاء يكفي لتفادي المشاكل السلوكية التي يتعرض لها الأطفال، علاوة على أن الآباء يوفرن الوقت والاهتمام لمجالسة أطفالهم لتنمية قدراتهم .

(مايسة أحمد النيال ، ص 63)

3/4- أثر العوامل الثقافية والحضارية:

هناك فروق جوهرية تفرضها طبيعة الأسرة، والمجتمع والوطن الجغرافي سواء كانت قرية أو مدينة التي يعيش فيها الفرد فكل بيئة لها سماتها الخاصة، العادات والتقاليد والدين وطريقة المعيشة، وغير ذلك مما يؤثر على شخصيته بالخصوص طريقة تكيفه، عاداته، تقاليده، ونظرة للحياة.

4/4- أثر جنس الطفل:

تتأثر التنشئة الأسرية بجنس الطفل، وينعكس ذلك على نموه النفسي وتكوين شخصيته وتحدد ثقافة أي مجتمع أدوار معينة لنوع الجنس (ذكر أو انثى) فيتوقع المجتمع من الفرد دوراً وفقاً لجنسه وسلوكه وخصائص شخصيته المعينة فالإناث في مجتمعنا مازن يشغلن مركزاً أدنى من الذكور وخاصة في الطبقات الوسطى والدنيا، ليس فقط فيما يحصلن عليه من الحب والرعاية، ولكن أيضاً فيما يوفر لها من فرص الحماية المادية، ويحرمن من التحضير، ويتعرضن لمشاعر العجز مما يؤدي إلى كف الارتقاء النفسي للفتاة، إلى جانب هذا نجد الفتاة تعاني الصراع من أجل الاستقلال عكس الذكور الذين ، يحصلون عليه تدريجياً ويتصرفون كيفما يشاؤون .

(حسن مصطفى عبد المعطي، (2001) ص 143)

وعندما يفضل أحد جنساً على آخر، فإن ذلك ينعكس على سلوك الوالدين نحو الطفل، فالأم التي تفضل الولد على البنت فقد تخفي هذا التحيز إلى حد ما، لكنها في محاولتها لإرضاء كما ترضي الذكور تكشف عن تحيزها للذكور عندما يثور، فتقسوا على ، البنت أكثر مما تقسوا على الولد وذلك الحال بالنسبة للآب .

وفي هذا الصدد يشير لومب (1981- 1984) LOUMB إلى أن السلوك الأبوي يختلف حسب جنس الولد، ويشتد هذا الاختلاف خلال السنوات الأولى من عمر الطفل، ويشير لومب خاصة إلى هذه المرحلة يتحدث الوالدين مع الذكور أكثر من الإناث ويظهرون سلوكيات أكثر اجتماعية تجاه الذكور.

(مدثر سليم أحمد (2002) ، ص 204)

5/4- أثر مستوى التعليمي للآباء :

لقد بينت الكثير من الدراسات أن الآباء الأقل تعليماً أكثر ميلاً لاستخدام أساليب القسوة والإهمال، وأقل ميلاً لاستخدام أساليب الشرح والتفسير مع أطفالهم، وأن الأمهات المتعلمات أكثر تسامحاً مع أطفالهم من الأمهات غير المتعلمات، ويرى " عبد المنعم حسين" أن المستوى التعليمي للآباء قد يكون أحد العوامل المهمة ذات التأثير الكبير على الدور الوظيفي، لأن المستوى التعليمي يمكن اعتباره دليلاً على الخبرات المكتسبة للآباء من خلال كل المواقف التعليمية واليومية التي عايشوها أثناء تعليمهم وما زالوا يعيشونها في

ضوء تلك الخبرات المكتسب . (نعيمة محمد محمد ، ص 93)

ومن هذه العوامل نستطيع القول بأن حجم الأسرة من بين العوامل المؤثرة في تكوين المعاملة الوالدية، حيث أنه عندما يزداد عدد أفراد الأسرة تقل فرص التواصل والتفاعل بين الآباء والأطفال، فيلجأ الآباء إلى العنف والتسليط والعكس صحيح، وكذلك المستوى الاجتماعي يؤثر على المعاملة الوالدية للطفل فمعاملة الآباء ذوي المستوى الاجتماعي العالي تختلف من معاملة الآباء ذوي المستوى الاجتماعي المتوسط والمنخفض، وهذا راجع إلى تفاوت الطبقات الاجتماعية التي ينتمون إليها، كما نجد أن العوامل الثقافية والحضارية للأسرة تؤثر وهذا من خلال اختلاف عاداتها وتقاليدها، والمكان الجغرافي، فالأسرة التي تقطن الأرياف تختلف عن الأسرة التي تقطن المدن في معاملة أبنائهم، وكذلك المستوى التعليمي للآباء يؤثر تأثيراً كبيراً في معاملتهم للأبناء، كذلك عامل الجنس له تأثير على المعاملة الوالدية للأبناء، حيث ينعكس ذلك على سلوك الوالدين تجاه الأبناء مما يجعله عدواني في بعض الأحيان .

5/آثار أساليب المعاملة الوالدية:

5-1- آثار التربية غير السليمة على الوالدين:

إن المبالغة في حماية الأطفال قد يؤدي إلى انطواء الوالدين وعدم الاختلاط مع الآخرين خشية أن يتصرف أطفالهم بشكل يثير غضب وانتقاد المعارف والأصدقاء مما يؤدي إلى ابتعادهم عن النشاطات الاجتماعية وعن المعارف بسبب رفضهم تقبل أي انتقاد أو تعليق من الآخرين حول طريقة تربيتهم ومعاملتهم لأبنائهم .

- يلجأ الوالدين للكذب من أجل تغطية أخطاء الأبناء فيختلقان الأعذار لتبرير تلك الخطأ .

- قد يؤدي التفاوت في الحماية الزائدة بين أفراد الأسرة إلى الغيرة الشديدة بينهم، ومن ثم يطور الأبناء أنماطا سلوكية لا يرغب الوالدين في حصولها .
- يفقد الوالدين السيطرة على الأولاد نظرا لعلم الأولاد أنهم مهما أساءوا التصرف فإن الوالدين لن يقوموا بمعاقتهم بسبب خوفهم الشديد عليهم .
- كما قد تؤدي إلى حدوث صدمة نفسية حادة، وشعور بتأنيب الضمير بعد تعرض الطفل لحادث خطير، كنتيجة لذلك النوع من التربية كالإهمال الزائد.
- يؤدي إصرار الوالدين بإتباع هذا النوع من التربية إلى ضعف مصداقيتها أمام الآخرين، بحيث يجد الآخرون صعوبة في تصديقها، والتعامل معها فتتهتر قيمتها أمام الناس وبالتالي فقدان الاحترام، وتغيير نظرة الأصدقاء والأقارب، والجيران للوالدين فتتأثر علاقتهما وتتهار .
- إن معاملة الأب لطفله على أساس من الصرامة والقسوة كثيرا ما تعود إلى التجارب المرة التي عايشها الأب، حيث تجعله يعيد مع طفله نفس المعاملة التي كان يعامل بها أثناء طفولته.
- كما تتأثر القيم التربوية للأمهات على الخصوص سنهن، حيث أن صغيرات السن هن اللواتي يستوفين القيم الأكثر كلاسيكية مثل الطاعة، في حين أن كبيرات السن يؤكدن على استقلال الطفل وحرية.

(بطرس حافظ مرسي (2008)، ، ص98)

5-2-آثار التربية غير السليمة على الأبناء :

- تعلم أنماط سلوكية غير مقبولة على صعيد الأسرة، المدرسة، الأصدقاء .
- التمرد على تعليمات وطلبات الوالدين.
- إضعاف الوازع الأخلاقي عند الطفل فهو لا يخشى أية عقوبة لسلوكه لأن الطفل يعلم أنه سيفلت من العقاب بسبب خوف الوالدين على إحساسه وشعوره وحرصهما على ألا يمر بتجربة مؤلمة.
- يصنع الطفل المرض والتعب من اجل أن يحظى باهتمام زائد متى أراد ذلك.
- قد يؤدي إلى حرمان الأطفال من التمتع بطفولة سعيدة والحرمان من نيل حقوقهم في التعلم - تتسبب في تعرض الطفل لعاهات جسدية أو إصابات بتشوهات أو جروح واضحة.
- تعرض الأطفال إلى الكثير من المخاطر والعقوبات، تتجه لارتكابهم مخالفات كثيرة للأنظمة والقوانين وذلك في أماكن مختلفة.

(حابس العوامة(2003) ، ص86)

خلاصة :

نستخلص ان الأسرة هي العامل الاول في تنميه قدرات الاطفال العقلية والابتكارية بما توفره من فرص التعرض للخبرات الناجحة تعرضا مباشره كما تساعدهم على مواجهه المشكلات الحياتية واكتساب القدرة على حل المشكلات وانشاء العلاقات الاجتماعية السوية مع اقرانهم. وتظهر اثار الإساءة والاهمال على المدى الطويل في مرحله المراهقة والرشد كذلك تترك اثار سيئة على القائم بالإساءات مثل المشاعر بالذنب وفقد التواصل مع الاطفال او تفكك الأسرة.

الفصل الرابع
الاجراءات الميدانية
للدراسة

1- المنهج المتبع في الدراسة

يبين المنهج مختلف الخطوات التي يعتمد عليها الباحث في إعداد البحث وذلك للوصول إلى النتائج والأهداف الموضوعية، ومنه يمكن اعتبار المنهج على أنه الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة ما أو موضوع معين، للتعرف على أسبابها وتقديم حلول لها، وبغية تحقيق الأهداف المرجوة من البحث يتم الاعتماد على:

المنهج الارتباطي التحليلي: الذي يتيح لنا جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة ووصف النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها وتسييرها.

2- الأدوات المستعملة في الدراسة

تم بناء الاستبيان من طرف الطالبتين بالاستعانة ب :

_ استبيان المعاملة الوالدية من إعداد الطلبة : هباطي محمد، شعبان فريحة

_ استبيان العنف المدرسي من إعداد الباحث كزواي عطاء الله أطروحة الدكتوراة 2014 فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي للتخفيف من سلوكيات العنف المدرسي لدى عينة من التلاميذ المعنفين بالمرحلة الثانوية دراسة تجريبية في مدينة الأغواط .

_ و قد احتوى هذا الاستبيان على 24 بنداً بحيث تكون إجابة التلميذ بوضع علامة (×) أمام العبارة الدالة على إجابته للبدائل المقدمة في الاستبيان، وهذه البدائل تساهم في تقدير درجات العنف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

حدود الدراسة :

الحدود المكانية: أجريت الدراسة في ثانوية العربي بن ذهبية ببلدية قلعة سيدي سعد الأغواط.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الميدانية في الفصل الثالث من العام الدراسي 2023/2022 .

الحدود البشرية: تمثلت في أفراد عينة و البالغ عددهم 49 تلميذاً و تلميذة .

3- عينة الدراسة :

عينة الدراسة: بهدف إجراء الدراسة تم توزيع استبيان على مجموعة من أفراد مجتمع الدراسة حيث تم اختيارهم عن طريق :

ملف إداري، تقارير إدارية، مجالس التأديب، مستشار التربية والناظر و بعض الأساتذة و البالغ عددهم : 49 ، و تمكنا من استرجاع 49 استبيان أي ما يعادل نسبة % 100 ، و بعد فحصها و التدقيق فيها فكانت عدد الاستبانة غير الصالحة للتحليل : 00 استبانة نتحصل في الأخير على 49 استبانة صالحة للدراسة أي بنسبة 100/100 ، و الجدول التالي يوضح توزيع الاستبانة على عينة الدراسة.

4- صدق و ثبات الاستبانة

بعد إعداد الاستبانة كان لابد من التأكد من مدى الصدق و الثبات و ذلك من خلال ما يلي

• صدق أداة الدراسة

و يعني بصدق أداة الدراسة أن عبارات تقيس ما يريد الباحث قياسه بالفعل، و من أجل ذلك قمنا بعرضها على الأستاذ المشرفة من أجل اختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات حيث تم تعديلها بشكل أولي، ثم عرضناها على مجموعة من المحكمين المتمثلين في مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس .

و قد تم الأخذ بأرائهم و إعادة صياغة بعض العبارات و إجراء التعديلات المطلوبة و حذف ما يجب لتخرج في شكلها النهائي ليتم توزيعها على مجموعة من العاملين في الشركة محل الدراسة.

• ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات أداة الدراسة دقته فيما يقيسه من معلومات و سلوك و اتجاهات المستقضي، و التحقق من أنه إذا تم تكرار توزيع الأداة على نفس العينة و في نفس الظروف فإننا سنتحصل على نفس الإجابات و النتائج. و لقياس ثبات الأداة تم الاعتماد على معامل

الثبات ألفاكرونباخ الذي يحدد مستوى قبول أداة القياس بمستوى 0.60 فأكثر، و إذا كانت أقل فترفض أداة القياس .

و الجدول الموالي يوضح لنا معامل الثبات ألفاكرونباخ للأداة المستخدمة في الدراسة كما يلي :

جدول رقم 01 : قيمة الثبات ألفا

معامل الصدق	Cronbach'sAlpha		محاور الدراسة
	عدد العبارات	القيمة	
0.87	11	0.77	المراهقين المعنفين
0.90	13	0.81	المراهقين الممارسين للعنف
0.89	24	0.79	أساليب المعاملة الوالدية

المصدر :إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم :01)

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن قيمة الثبات ألفا لجميع عبارات (المراهقين المعنفين) بلغ 0.77 و قيمة الثبات ألفا لجميع عبارات (المراهقين الممارسين للعنف) بلغ 0.81 و قيمة الثبات ألفا لجميع عبارات (أساليب المعاملة الوالدية) بلغ 0.79 ونرى أن جميع قيم الثبات تفوق 0.70 , و هذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

5-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساس المرحلة التحضيرية للبحث، حيث تعتمد عليها الباحثان من أجل اكتشاف المجتمع وسيره وكذلك من أجل اختيار وملائمة الأداة بالإضافة إلى تفادي الوقوع في أخطاء نتيجة عدم التوقع أو الصدفة أو أي عامل آخر، لذلك قامت الباحثتين بالدراسة الاستطلاعية من أجل جملة من أهداف تتمثل في ما يلي :

- استكشاف ميدان الدراسة الأساسية بصورة عامة

- التعرف على مدى ملائمة أداة الدراسة على العينة المختارة
- التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لعبارات الاستبيان وإجراء التعديلات اللازمة لتطبيقها في الدراسة الأساسية
- الوقوف على أهم العراقيل والصعوبات التي من الممكن أن تعترض سبيل الباحثين لنقادهما في الدراسة الأساسية،
- ويجب قبل الاستقرار نهائياً على خطة الدراسة و يفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد، حيث تحقق الدراسة الاستطلاعية الأهداف التالية :
- توفر الفرصة للباحث لتقويم مدى مناسبة البيانات التي يحصل عليها للدراسة، كما يتأكد من صلاحية الأدوات التي يستخدمها لهذه الدراسة .

5-1 حدود الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل حدود الدراسة الاستطلاعية في الحدين التاليين :

أ- مكان إجراء الدراسة الاستطلاعية: أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي

ب - فترة إجراء الدراسة الاستطلاعية: استغرقت فترة إجراء الدراسة الاستطلاعية ثلاثة أيام من الفصل الثالث للعام الدراسي 2022

5-2 عينة الدراسة الاستطلاعية:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، قامت الباحثين بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (20 فرداً) من المجتمع الدراسة الأصلي والمتمثل في تلاميذ سنة أولى ثانوي

وفيما يلي نوضح خصائص لعينة الدراسة الاستطلاعية من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم (02) : يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
35	07	ذكور
65	13	اناث
%100	20	المجموع

المصدر : إعداد الطالبين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (ملحق الدراسة الاستطلاعية 01) القراءة الاحصائية : من خلال الجدول رقم 05 نرى أن نسبة الذكور بلغت 65% بينما نجد نسبة الاناث قد بلغت 35%.

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

1- الصدق والثبات لأداة الدراسة الحالية :

1-1 ثبات وصدق أداة الدراسة (Cronbach'sAlpha) : تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ كما هو مبين في الجدول الموالي :

جدول رقم (03) يبين قيمة الثبات ومعامل الصدق لمقياس العنف المدرسي

معامل الصدق	Cronbach'sAlpha			المقياس
	عدد العينة	عدد العبارات	القيمة	
0.88	20	47	0.78	المقياس

المصدر : إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (ملحق الدراسة الاستطلاعية 02) نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) نرى أن قيمة ألفا لجميع عبارات الاستبيان للمقياس بلغ 0.78 و معامل الصدق بلغ 0.88 و هذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات جيد مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة المقياس .

6- عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً : عرض نتائج البيانات الشخصية

• توزيع العينة حسب الجنس

تتكون عينة الدراسة من الجنسين (ذكور، إناث) ويتضح توزيع العينة حسب هذا المعيار من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 04 : توزيع العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
35	17	الذكور
65	32	الإناث
%100	49	المجموع

المصدر :إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامجSPSS (الملحق رقم 02)

القراءة الإحصائية : من خلال الجدول رقم07 والشكل رقم 02 يتبين لنا أن الإناث يشكلون نسبة 65 % من العينة ، وأن الذكور يشكلون نسبة 35 % من العينة

ثانياً : عرض نتائج القسم الثاني (متغيرات الدراسة)

يتكون القسم الثاني من الاستبانة من ثلاث محاور حيث يتضمن كل محور مجموعة من الفقرات متعلقة بمتغير الدراسة ، و من خلال البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة و بالاستعانة من برنامج الحزمة الإحصائية SPSS تحصلنا على النتائج التالية و التي صنفناها حسب كل محور .

الفصل الخامس

عرض و تحليل و تفسير النتائج

1/ تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية :

تنص الفرضية الرئيسية على :

الفرضية الرئيسية H0: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين العنف المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي عند مستوى 0.05
الفرضية الرئيسية H1: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين العنف المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي عند مستوى 0.05

الجدول رقم 05: اختبار العلاقة بين العنف المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية

المتغير	المتغير	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة sig
العنف المدرسي	وأساليب المعاملة الوالدية	0.12	0.015	48	0.84	1.64	0.40

المصدر :إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 07)
يتضح لنا من خلال الجدول أن قيمة مستوى الدلالة بلغت 0.40 وهي أكبر من مستوى الثقة 0.05 , كما أن قيمة ت المحسوبة بلغت 0.84 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية البالغة 1.64, وعليه نقبل الفرضية الصفرية H0, و نرفض الفرضية البديلة H1 والتي تنص على عدم وجود علاقة ذات احصائية بين العنف المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية عند مستوى دلالة 0.05

ويشير قيمة معامل الارتباط R المساوية لـ 0.013 الى أنه لا توجد علاقة بين المتغيرين العنف المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية
ومنه نستنتج صحة الفرضية H0: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين العنف المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي عند مستوى 0.05.

• مناقشة الفرضية الرئيسية :

العنف المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية.

ونتيجة دراستنا وبحثنا تتماشى مع دراسة (Wilson and Felix, 2014) العوامل المؤدية للعنف المدرسي بالمدارس الثانوية في المقاطعة الجنوبية بكينيا حيث أجري الدراسة على عينة: من المعلمين والمدراء والطلبة باستخدام أداة البحث الاستبيان متعلق بالعوامل المؤدية

للعنف المدرسي مع إتباع المنهج الوصفي وقد أسفرت نتائجها

أن من أهم الأسباب المؤدية للعنف المدرسي لدى التلاميذ هي كالاتي: انتشار المخدرات داخل المؤسسات التربوية، نقص الجانب المادي، والاتجاهات السلبية لدى التلاميذ اتجاه المعلمين وكذا الرسوب في الامتحانات

وهنا يمكننا أن نقول أنه أحيانا لا ترتبط أساليب المعاملة الوالدية بالعنف المدرسي فليس من الضروري أن يكون تأثير معاملة الوالدين لأبنائهم سواء معاملة سلبية أو إيجابية على نفسية وسلوك التلميذ وهذا موجود في مجتمعنا وفي مؤسساتها التربوية.

لاختبار الفرضيات الفرعية تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون R لمعرفة طبيعة العلاقة (طردية أو عكسية) ومعامل التحديد R^2 لمعرفة نسبة التغير في المتغير التابع والتي تعود إلى المتغير المستقل، كما تم الاستناد إلى مستوى الدلالة (0.05) عند تحليل فرضيات الدراسة أي بمستوى ثقة (95 %) ؛ ويمكن توضيح نتائج اختبار الفرضيات من خلال ما يلي:

2/ تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الفرعية الاولى على :

الفرضية الفرعية H0: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المراهقين

المعنفين وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي عند مستوى 0.05

الفرضية H1: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المراهقين المعنفين وأساليب

المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي عند مستوى 0.05 .

الجدول رقم 06 : اختبار العلاقة بين المراهقين المعنفين وأساليب المعاملة الوالدية

المتغير	المتغير	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة sig
المراهقين المعنفين	أساليب المعاملة الوالدية	0.21	0.045	48	1.48	1.64	0.145

المصدر : إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 04)

يتضح لنا من خلال الجدول أن قيمة مستوى الدلالة بلغت 0.145 وهي أكبر من مستوى الثقة 0.05 , كما أن قيمة ت المحسوبة بلغت 1.48 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية البالغة 1.64 , وعليه نقبل الفرضية الصفرية H_0 , و نرفض الفرضية البديلة H_1 والتي تنص على عدم وجود علاقة ذات احصائية بين المراهقين المعنفين وأساليب المعاملة الوالدية عند مستوى دلالة 0.05

ويشير قيمة معامل الارتباط R المساوية لـ 0.21 الى أنها علاقة خطية طردية ضعيفة بين المتغيرين المراهقين المعنفين وأساليب المعاملة الوالدية

و منه نستنتج صحة الفرضية H_0 : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المراهقين المعنفين وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي عند مستوى 0.05 - توجد علاقة بين المراهقين المعنفين وأساليب المعاملة الوالدية.

مناقشة: وهذا الاستنتاج توصل إليها أيضا الباحث (خالد عبد الله محمد الصباح، 2018) في دراسته حول أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي كمنبئات بالعنف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وقد أجريت الدراسة على 350 طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية واستخدم الباحث مقياس العنف ومقياس التنشئة الأسرية.

ومن أهم نتائجها أنه هناك ارتباط سالب بين العنف لدى الطلاب وأساليب التنشئة الأسرية.

فقد نجد في أوساطنا أن بعض التلاميذ بالرغم من المعاملة الوالدية التي تمارس عليهم.

لكنهم لا يتعرضون للعنف المدرسي (المرجع: خالد عبد الله محمد الصياح، 2018 أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي كمنبئات بالعنف لدى من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة بحوث النوعية 2018، ص50).

3/ تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية الفرعية الاولى على :

الفرضية الفرعية H0: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المراهقين

الممارسين للعنف وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي عند مستوى

0.05

الفرضية H1: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المراهقين الممارسين للعنف

وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي عند مستوى 0.05

الجدول رقم 07: اختبار العلاقة بين المراهقين الممارسين للعنف وأساليب المعاملة

الوالدية

مستوى الدلالة sig	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	المتغير	المتغير
0.928	1.64	0.091-	48	0.00	0.013	وأساليب المعاملة الوالدية	المراهقين الممارسين للعنف

المصدر: إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 05)

يتضح لنا من خلال الجدول أن قيمة مستوى الدلالة بلغت 0.928 وهي أكبر من

مستوى الثقة 0.05 ، كما أن قيمة ت المحسوبة بلغت - 0.091 وهي أصغر من قيمة ت

الجدولية البالغة 1.64 ، وعليه نقبل الفرضية الصفرية H0، و نرفض الفرضية البديلة H1

والتي تنص على عدم وجود علاقة ذات احصائية بين المراهقين الممارسين للعنف اللفظي

وأساليب المعاملة الوالدية عند مستوى دلالة 0.05

ويشير قيمة معامل الارتباط R المساوية لـ 0.013 الى أنه لا توجد علاقة بين المتغيرين المراهقين الممارسين للعنف وأساليب المعاملة الوالدية و منه نستنتج صحة الفرضية H0: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المراهقين الممارسين للعنف وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي عند مستوى 0.05.

4/ تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

مناقشة الفرضية الثالثة : توجد علاقة بين المراهقين الممارسين للعنف المدرسي وأساليب المعاملة الوالدين.

وهذا ما يتنافى مع دراسة (د. أحمد معد، 2008/3/14) التي كان موضوعها العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس على ضوء بعض المتغيرات في الأسرة والتي أجريت على (140) مراهق متمدرسا بالثانوية التأهيلية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية بالدار البيضاء وقد تم تطبيق مقياس العنف المدرسي من إعداد الباحث على عينة الدراسة. وقد أشارت النتائج أنه مستوى العنف لدى المراهق المتمدرس كان متوسطا وبنسبة (61.89) وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات المفحوصين على مقياس العنف المدرسي بالنسبة لمتغيري مهنة الوالدين لصالح الآباء الذين لا يعملون وبالنسبة لدخل الأسرة لصالح الأقل دخلا.

إن هذه النتيجة التي توصل إليها الباحث عكس النتيجة التي توصلنا إليها وهذا راجع إلى اختلاف تفكير المراهقين وكذلك اختلاف عدد العينة وطريقة اختبارها (المرجع: د. أحمد معد العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس على ضوء بعض المتغيرات في الأسرة. دراسة ميدانية بالثانوية التأهيلية بالدار البيضاء 2020/03/14).

• اختبار الفرضية الفرعية الثالثة :

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على :

الفرضية الفرعية H0: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين بين الاناث والذكور في مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي عند مستوى 0.05
الفرضية H1: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين بين الاناث والذكور في مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي عند مستوى 0.05.

الجدول رقم 08 : اختبار الفروق بين الاناث والذكور في مستوى العنف المدرسي

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	17	1,89	0,08	0,51	47	0.06
اناث	32	1,87	0,18			

المصدر :إعداد الطالبة بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 06)

قيمة ت الجدولية 1.64

يتضح من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور بلغ 1.89 و الاناث بلغ: 1.87 و قيمة ت = 0.51 عند مستوى دلالة 0.06 وهي أكبر من قيمة مستوى الثقة 0.05 وبالتالي نستنتج ما يلي :

انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاناث والذكور في مستوى العنف المدرسي ومنه نستنتج صحة الفرضية H0: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين بين الاناث والذكور في مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي عند مستوى 0.05
مناقشة الفرضية الثالثة : توجد علاقة بين المراهقين الممارسين للعنف المدرسي وأساليب المعاملة الوالدين.

-وهذا ما يتنافى مع دراسة (د. أحمد معد، 2008/3/14) التي كان موضوعها العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس على ضوء بعض المتغيرات في الأسرة والتي أجريت على

(140) مراهق متمدرسا بالثانوية التأهيلية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية بالدار البيضاء وقد تم تطبيق مقياس العنف المدرسي من إعداد الباحث على عينة الدراسة. وقد أشارت النتائج أنه مستوى العنف لدى المراهق المتمدرس كان متوسطا وبنسبة (61.89) وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات المفحوصين على مقياس العنف المدرسي بالنسبة لمتغيري مهنة الوالدين لصالح الآباء الذين لا يعملون وبالنسبة لدخل الأسرة لصالح الأقل دخلا.

إن هذه النتيجة التي توصل إليها الباحث عكس النتيجة التي توصلنا إليها وهذا راجع إلى اختلاف تفكير المراهقين وكذلك اختلاف عدد العينة وطريقة اختبارها (المرجع: د. أحمد معد العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس على ضوء بعض المتغيرات في الأسرة. دراسة ميدانية بالثانوية التأهيلية بالدار البيضاء 2020/03/14).

5/ تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

إن عدم وجود فروق بين الإناث والذكور في مستوى العنف المدرسي قد توصل إليه قبلنا الباحث كمال بوطورة في دراسته الميدانية حول مظاهر العنف وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية دراسة ميدانية بثانويات الشريعة سنة 2017، وقد أجريت الدراسة على 300 تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة قصدية موزعين على (06) ثانويات ومن أهم نتائجها: أن العنف المدرسي على فئة الذكور فقط بل يشتمل أيضا فئة الإناث.

وهذه النتيجة التي توصلنا إليها معقولة ليس بالجزم ولكن موجودة نسبيا إذ أن المرأة لم تعد تلك التي كانت مهامها تقتصر فقط على الزواج والتربية والمكوث في البيت. بل أصبحت تعمل وتمارس شتى الوظائف المتاحة لها ومن هنا تستمد الفتاة طاقتها من أمها ونحن هنا لا ندعم العنف ولكن نعطي صورة حية على أن الظروف الإيجابية الحالية للمرأة انعكست بصورة نسبية على الفتاة.

خاتمة

و في ختام بحثنا هذا يمكننا أن نقول أن العنف داخل المؤسسات الثانوية أو غيرها سلوك غير سوي و على الادارة والعاملين بالمؤسسات إضافة إلى الأهل باعتبارهم المدرسة الأولى للتلميذ الضرب بيد من حديد للحد من هذه الظاهرة التي باتت تشكل خطرا جسيما على العاملين بالمؤسسات التربوية والتلاميذ أنفسهم .

تناولنا في هذه الدراسة موضوع أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي إذ يعد موضوع أساليب المعاملة الوالدية من المواضيع التي نالت اهتماما واسعا من قبل الباحثين والعلماء في مجال علم النفس، فهذه الأساليب التي يتبعها الوالدين تلعب دورا مهما في حياة الأبناء وبناء شخصيته واكتسابه سلوكيات.

و لتحقيق الأهداف التي انطلقت منها الدراسة قمنا بصياغة الفرضية فرضية عامة مفادها توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي والتي تنبثق عنها فرضيتين جزئيتين أما الفرضية الثانية مفادها يوجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في العنف المدرسي . وفي محاولة لاختبار الفرضيات اعتمدنا على عينة تكونت من 49 تلميذ و تلميذة كما تم الاعتماد على استبيان العنف المدرسي و الأساليب المعامل .

الاقتراحات:

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الحالية حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس في السنة أولى ثانوي نقترح ما يلي:

- تقديم خدمات إرشادية مسبقة بشكل مستمر خاصة في بداية العام الدراسي.
- التواصل المستمر بين الأسرة والمدرسة من خلال مجالس أولياء التلاميذ.

- توعية أولياء التلاميذ حول احتياجات أبناءهم المدرسية وكذا توعيتهم بالمرحلة التي يمرون بها و تحفيزهم على الاهتمام بالمراهقين بشكل مكثف.
- ضرورة ترسيخ ثقافة الحوار والتسامح و المسؤولية الاجتماعية ونشر التوعية بأهميتها من خلال تخصيص أيام دراسية، محاضرات أو ندوات لتوضيح الدور الذي تلعبه في تحقيق الطمأنينة والوحدة الوطنية.
- القيام بدراسات دورية مستمرة ميدانية لهذه الظاهرة قصد التعرف عليها أكثر لمحاولة إيجاد حلول لها.
- يجب أن تعمل جميع مؤسسات التنشئة بالتنسيق وان تكون أهدافها واحدة لكي لا تجد الناشئة نفسها في تناقض بين ما تقدمه المدرسة والأسرة والمجتمع.

قائمة

المصادر و المراجع

الكتب :

- (1) أبي مولود عبد الفتاح (2000) ، إدراك المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإكتئاب النفسي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر،
- (2) أحمد نابلسي، 1992 ، الصدمة النفسية، دار للشروق، بيروت
- (3) أديب محمد الخالدي، المرجع في علم النفس الاكلينيكي المرضي (الفحص و العلاج) دار وائل للنشر و التوزيع ط¹ ، مصر، 2005 .
- (4) أسعد رزوق، 1979 ، موسوعة علم النفس، ط¹ ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر والتوزيع . بيروت. لبنان .
- (5) أيمن أبو مجد، دليل الأسرة الذكية إلى أمراض القلب، دار الشروق للنشر، القاهرة ، 1999.
- (6) بطرس حافظ مرسي، التكيف والصحة النفسية (2008)، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط¹ ، الأردن،
- (7) حابس العوامة(2003) ، سيكولوجية الطفل، دار المحلية للنشر والتوزيع، الأردن،
- (8) حسن مصطفى عبد المعطي، 2003 ، منهج البحث الاكلينيكي أسسه و تطبيقاته، ط¹ ، مكتبة القاهرة .
- (9) حسن مصطفى عبد المعطي،(2001) لإضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة : الأسباب التشخيص العلاج مكتبة القاهرة للكتاب، القاهرة
- (10) حسن نعمى، 1993 ، الأمراض أسبابها و مظاهرها. ط¹ ، دار الكتاب الحديث، الكويت .
- (11) الرازي محمد أبي بكر مختار الصحاح، عني بترتيبه محمود خاطر، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1975 ،
- (12) رشاد صالح منهوري (2006)، التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي "دراسة في علم النفس الإجتماعي التربوي" دار المعرفة الجامعية،

قائمة المصادر و المراجع

- 13) زكريا الشريني يسرية صادق (1996) ، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، القاهرة
- 14) الزين عباس عمارة، 1986 ، مدخل إلى الطب النفسي ط¹ ، دار الثقافة الكويت .
- 5-إيميل خليل بيد سن ، 1991 ، الصحة العائلية، ط⁴ ، دار الآفاق الجديدة .
- 15) سي موسى عبد الرحمان، بن خليفة، 2009 ، أسس المنهج في علم النفس، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 16) شلش علي صبحي، 1984 ، علم وظائف الجسم، ج² ، ط¹ . معهد العلوم الحيوية . عنابة، الجزائر .
- 17) صالح محمد علي أبو جادو (1998) ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية دار المسيرة، الطبعة الأولى، عمان.
- 18) طاهر مسيرة كايد (1990) ، أساليب المعاملة الوالدية وبعض جوانب الشخصية، سلسلة بحوث نفسية وتربوية، الرياض، دار الهدى للنشر والتوزيع.
- 19) عبد الرحمان العيسوي 2001 ، علم النفس الحديث، ط¹ ، دار الراتب الجامعية، الاسكندرية.
- 20) عبد الرحمن العيسوي (2000) ، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، دار التراتب الجامعية، ط¹، لبنان.
- 21) عبد المنعم المليجي وآخرون (1971) ، النمو النفسي، دار النهضة العربية، الطبعة الخامسة، بيروت.
- 22) عسكر وعبد الله والفرحان، عبد الجابر (1991)، المدخل إلى علم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،
- 23) عمارة زغبية (1997) ، اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر ،
- 24) فاطمة المنتصرة الكتاني (2000) ، الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بمخاوف الذات عند الطفل، دار المعرفة، الرباط.
- 25) فيصل عباس - 1997 ، علم نفس الطفل، دار الفكر العربي. بيروت .

قائمة المصادر و المراجع

- 26) الفيومي احمد السيد" (1978) المصباح المنير " تحقيق عبد المنعم الشناوي،
القاهرة دار المعارف،
- 27) كاملة فرج شعبان (1999) ، الصحة النفسية للطفل دار الصفاء، الطبعة الأولى،
عمان.
- 28) كاميليا عبد الفتاح (1998) ، المراهقون وأساليب معاملتهم، دار قباء، بدون طبعة،
القاهرة،
- 29) كمال دسوقي (1979) النمو التربوي للطفل و المراهق : دروس فى علم النفس
الارتقائى ، دار النهضة العربية
- 30) مايسة أحمد النيال(2002) ، التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية للنشر،
الأزاريطة، مصر،
- 31) محمد بيومي أحمد خليل 2000 :سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء ، ط1 ،
القاهرة، مصر ،
- 32) محمد خليفة بركات(1977) ، علم النفس التربوية والأسرة، دار القلم، الطبعة الأولى،
الكويت.
- 33) مدثر سليم أحمد(2002) ، علم النفس العام، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ،
مصر،
- 34) مراد بن صاري، صالح عبده، الهاشمي (1996) ، أساليب التنشئة الاجتماعية
للطفل، مجلة العلوم الإنسانية، منشورات جامعية قسنطينة.
- 35) مصطفى غالب (1986) ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة الهلال، بدون
طبعة، بيروت،
- 36) مصطفى ناصف (1978) ، نظريات التعلم، دراسة مقارنة، ، سلسلة كتب ثقافية
شهرية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد70 ، الكويت،
- 37) نادية شرادي ، 2011، الحداد النفسي، مجلة الدراسات النفسية التربوية، جامعة
البليدة، عدد 07.
- 38) نعيمة محمد محمد(2002) التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية ، دار الثقافة العلمية،
الاسكندرية

قائمة المصادر و المراجع

- (39) هدى كشرود (1998) ، إدراك المعاملة الوالدية وعلاقتها بأبعاد العصابية، رسالة ماجستير ، معهد علم النفس، جامعة الجزائر،
(40) يونس انتصار (1972) ، السلوك الإنساني، المكتبة الجامعية، بدون طبعة، الإسكندرية.

المذكرات :

- (41) فريدة قماز (1998) ، المعاملة الوالدية وت عاطي الأبناء المخدرات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر،
(42) لويذة فرشاوي (1998) ، المعاملة الوالدية وحاجة الأبناء للإنجاز، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر.

المواقع الإلكترونية :

- (43) نادية الشراي، التكيف المدرسي للطفل و المراهق، الجزائر ديوان مطبوعات جامعية . مواقع الانترنت :

PeT:TraouSSe medical , 2003.p

فتحي سعيد الأمراض السيكوسوماتية 05 سبتمبر 2013.

الملاحق

الملحق 01

RELIABILITY

/VARIABLES=Q1 Q6 Q7 Q8 Q9 Q11 Q12 Q16 Q17 Q18 Q19

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Remarques

Résultat obtenu	25-mai-2022 17:45:16	
Commentaires		
Entrée	Données	D:\spss\spss2022\24052022\سفيان\SPSS S علم النفس.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	49
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES=Q1 Q6 Q7 Q8 Q9 Q11 Q12 Q16 Q17 Q18 Q19 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,000
	Temps écoulé	00:00:00,000

[Ensemble_de_données1] D:\spss\spss2022\24052022\سفيان\SPSS علم النفس.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

écapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	49	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	49	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
-------------------	-------------------

écapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	49	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	49	100,0
772		11	

RELIABILITY

/VARIABLES=Q2 Q3 Q4 Q5 Q10 Q13 Q14 Q15 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Echelle : TOUTES LES VARIABLES**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	49	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	49	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,814	13

Echelle : TOUTES LES VARIABLES**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	49	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	49	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,798	24

الملحق 02

FREQUENCIES VARIABLES=الجنس Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15
 Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27
 Q28 Q29 Q30 Q31 Q32 Q33 Q34 Q35 Q36 Q37 Q38 Q39 Q40 Q41 Q42 Q43 Q44 Q45 Q46
 Q47
 /ORDER=ANALYSIS.

Effectifs

Remarques

Résultat obtenu	24-mai-2022 20:52:59	
Commentaires		
Entrée	Données	D:\spss\spss2022\24052022\SPSS علم النفس.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	49
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques sont basées sur toutes les observations dotées de données valides
Syntaxe	FREQUENCIES VARIABLES=الجنس Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27 Q28 Q29 Q30 Q31 Q32 Q33 Q34 Q35 Q36 Q37 Q38 Q39 Q40 Q41 Q42 Q43 Q44 Q45 Q46 Q47 /ORDER=ANALYSIS.	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,016
	Temps écoulé	00:00:00,014

[Ensemble_de_données1] D:\spss\spss2022\24052022\SPSS علم النفس.sav

Statistiques

		الجنس	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6
N	Valide	49	49	49	49	49	49	49
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0

Statistiques

		Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	Q12	Q13
N	Valide	49	49	49	49	49	49	49
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0

Statistiques

		Q14	Q15	Q16	Q17	Q18	Q19	Q20
N	Valide	49	49	49	49	49	49	49
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0

Statistiques

		Q21	Q22	Q23	Q24	Q25	Q26	Q27
N	Valide	49	49	49	49	49	49	49
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0

Statistiques

		Q28	Q29	Q30	Q31	Q32	Q33	Q34
N	Valide	49	49	49	49	49	49	49
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0

Statistiques

		Q35	Q36	Q37	Q38	Q39	Q40	Q41
N	Valide	49	49	49	49	49	49	49
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0

Statistiques

		Q42	Q43	Q44	Q45	Q46	Q47
N	Valide	49	49	49	49	49	49
	Manquante	0	0	0	0	0	0

Tableau de fréquences

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	17	34,7	34,7	34,7
	أنثى	32	65,3	65,3	100,0
Total		49	100,0	100,0	

Q1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	11	22,4	22,4	22,4
	لا	38	77,6	77,6	100,0
Total		49	100,0	100,0	

Q2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	3	6,1	6,1	6,1
	لا	46	93,9	93,9	100,0
Total		49	100,0	100,0	

Q3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	2	4,1	4,1	4,1
	لا	47	95,9	95,9	100,0
	Total	49	100,0	100,0	

Q4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	4	8,2	8,2	8,2
	لا	45	91,8	91,8	100,0
	Total	49	100,0	100,0	

Q5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	14	28,6	28,6	28,6
	لا	35	71,4	71,4	100,0
	Total	49	100,0	100,0	

Q6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	5	10,2	10,2	10,2
	لا	44	89,8	89,8	100,0
	Total	49	100,0	100,0	

Q7

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	7	14,3	14,3	14,3
	لا	42	85,7	85,7	100,0
	Total	49	100,0	100,0	

Q8

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	2	4,1	4,1	4,1
لا	47	95,9	95,9	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q9

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	19	38,8	38,8	38,8
لا	30	61,2	61,2	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q10

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	6	12,2	12,2	12,2
لا	43	87,8	87,8	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q11

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	13	26,5	26,5	26,5
لا	36	73,5	73,5	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q12

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	2	4,1	4,1	4,1
لا	47	95,9	95,9	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q13

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	1	2,0	2,0	2,0
لا	48	98,0	98,0	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q14

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	3	6,1	6,1	6,1
لا	46	93,9	93,9	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q15

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	4	8,2	8,2	8,2
لا	45	91,8	91,8	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q16

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	5	10,2	10,2	10,2
لا	44	89,8	89,8	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q17

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	3	6,1	6,1	6,1
لا	46	93,9	93,9	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q18

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide لا	49	100,0	100,0	100,0

Q19

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	7	14,3	14,3	14,3
لا	42	85,7	85,7	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q20

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	5	10,2	10,2	10,2
لا	44	89,8	89,8	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q21

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	8	16,3	16,3	16,3
لا	41	83,7	83,7	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q22

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	2	4,1	4,1	4,1
لا	47	95,9	95,9	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q23

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	2	4,1	4,1	4,1

لا	47	95,9	95,9	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q24

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	6	12,2	12,2	12,2
لا	43	87,8	87,8	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q25

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	27	55,1	55,1	55,1
لا	22	44,9	44,9	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q26

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	40	81,6	81,6	81,6
لا	9	18,4	18,4	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q27

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	22	44,9	44,9	44,9
لا	27	55,1	55,1	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q28

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	20	40,8	40,8	40,8
لا	29	59,2	59,2	100,0

Q28

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	20	40,8	40,8	40,8
لا	29	59,2	59,2	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q29

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	21	42,9	42,9	42,9
لا	28	57,1	57,1	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q30

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	40	81,6	81,6	81,6
لا	9	18,4	18,4	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q31

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	19	38,8	38,8	38,8
لا	30	61,2	61,2	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q32

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	42	85,7	85,7	85,7
لا	7	14,3	14,3	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q33

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	29	59,2	59,2	59,2
لا	20	40,8	40,8	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q34

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	16	32,7	32,7	32,7
لا	33	67,3	67,3	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q35

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	12	24,5	24,5	24,5
لا	37	75,5	75,5	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q36

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	40	81,6	81,6	81,6
لا	9	18,4	18,4	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q37

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	32	65,3	65,3	65,3
لا	17	34,7	34,7	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q38

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	19	38,8	38,8	38,8
لا	30	61,2	61,2	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q39

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	39	79,6	79,6	79,6
لا	10	20,4	20,4	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q40

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	9	18,4	18,4	18,4
لا	40	81,6	81,6	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q41

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	19	38,8	38,8	38,8
لا	30	61,2	61,2	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q42

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	29	59,2	59,2	59,2
لا	20	40,8	40,8	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q43

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	41	83,7	83,7	83,7
لا	8	16,3	16,3	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q44

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	39	79,6	79,6	79,6
لا	10	20,4	20,4	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q45

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	38	77,6	77,6	77,6
لا	11	22,4	22,4	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q46

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	36	73,5	73,5	73,5
لا	13	26,5	26,5	100,0
Total	49	100,0	100,0	

Q47

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	34	69,4	69,4	69,4
لا	15	30,6	30,6	100,0
Total	49	100,0	100,0	

الملحق رقم 03

DESCRIPTIVES VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16
 Q17 Q18 Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27 Q28 Q29 Q30 Q31 Q32 Q33 Q34 Q35 Q36
 Q37 Q38 Q39 Q40 Q41 Q42 Q43 Q44 Q45 Q46 Q47
 /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Remarques		
Résultat obtenu		24-mai-2022 20:53:25
Commentaires		
Entrée	Données	D:\spss\spss2022\24052022\SPSS علم النفس.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	49
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27 Q28 Q29 Q30 Q31 Q32 Q33 Q34 Q35 Q36 Q37 Q38 Q39 Q40 Q41 Q42 Q43 Q44 Q45 Q46 Q47 /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,016
	Temps écoulé	00:00:00,009

[Ensemble_de_données1] D:\spss\spss2022\24052022\SPSS علم النفس.sav

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
Q1	49	1,00	2,00	1,7755	,42157
Q2	49	1,00	2,00	1,9388	,24223
Q3	49	1,00	2,00	1,9592	,19991
Q4	49	1,00	2,00	1,9184	,27664
Q5	49	1,00	2,00	1,7143	,45644
Q6	49	1,00	2,00	1,8980	,30584
Q7	49	1,00	2,00	1,8571	,35355
Q8	49	1,00	2,00	1,9592	,19991
Q9	49	1,00	2,00	1,6122	,49229
Q10	49	1,00	2,00	1,8776	,33120

Q11	49	1,00	2,00	1,7347	,44607
Q12	49	1,00	2,00	1,9592	,19991
Q13	49	1,00	2,00	1,9796	,14286
Q14	49	1,00	2,00	1,9388	,24223
Q15	49	1,00	2,00	1,9184	,27664
Q16	49	1,00	2,00	1,8980	,30584
Q17	49	1,00	2,00	1,9388	,24223
Q18	49	2,00	2,00	2,0000	,00000
Q19	49	1,00	2,00	1,8571	,35355
Q20	49	1,00	2,00	1,8980	,30584
Q21	49	1,00	2,00	1,8367	,37344
Q22	49	1,00	2,00	1,9592	,19991
Q23	49	1,00	2,00	1,9592	,19991
Q24	49	1,00	2,00	1,8776	,33120
Q25	49	1,00	2,00	1,4490	,50254
Q26	49	1,00	2,00	1,1837	,39123
Q27	49	1,00	2,00	1,5510	,50254
Q28	49	1,00	2,00	1,5918	,49659
Q29	49	1,00	2,00	1,5714	,50000
Q30	49	1,00	2,00	1,1837	,39123
Q31	49	1,00	2,00	1,6122	,49229
Q32	49	1,00	2,00	1,1429	,35355
Q33	49	1,00	2,00	1,4082	,49659
Q34	49	1,00	2,00	1,6735	,47380
Q35	49	1,00	2,00	1,7551	,43448
Q36	49	1,00	2,00	1,1837	,39123
Q37	49	1,00	2,00	1,3469	,48093
Q38	49	1,00	2,00	1,6122	,49229
Q39	49	1,00	2,00	1,2041	,40721
Q40	49	1,00	2,00	1,8163	,39123
Q41	49	1,00	2,00	1,6122	,49229
Q42	49	1,00	2,00	1,4082	,49659
Q43	49	1,00	2,00	1,1633	,37344
Q44	49	1,00	2,00	1,2041	,40721
Q45	49	1,00	2,00	1,2245	,42157
Q46	49	1,00	2,00	1,2653	,44607
Q47	49	1,00	2,00	1,3061	,46566
N valide (listwise)	49				

```

REGRESSION
/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT والجسدي_لللفظي_للعنف_المتعرضين
/METHOD=ENTER .الوالدية_المعاملة_أساليب

```

Régression

Remarques		
Résultat obtenu		25-mai-2022 17:19:36
Commentaires		
Entrée	Données	D:\spss\spss2022\24052022\اسفيان\SPS S النفس علم.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	49
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques sont basées sur des observations ne contenant aucune valeur manquante pour toute variable utilisée.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT والجسدي_لللفظي_للعنف_المتعرضين /METHOD=ENTER .الوالدية_المعاملة_أساليب
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,015

Temps écoulé	00:00:00,012
Mémoire requise	2356 octets
Mémoire supplémentaire requise pour les diagrammes résiduels	0 octets

[Ensemble_de_données1] D:\spss\spss2022\24052022سفيان\SPSS النفس علم.sav

Variables introduites/supprimées^b

Modèle	Variabes introduites	Variabes supprimées	Méthode
1	أساليب_المعاملة_الوالدية ^a	.	Entrée

a. Toutes variables requises saisies.

b. Variable dépendante :

والجسدي_لللفظي_للعنف_المتعرضين

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,211 ^a	,045	,024	,19032

a. Valeurs prédites : (constantes), الوالدية_المعاملة_أساليب

ANOVA^b

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,080	1	,080	2,198	,145 ^a
	Résidu	1,702	47	,036		
	Total	1,782	48			

a. Valeurs prédites : (constantes), الوالدية المعاملة_أساليب

b. Variable dépendante : والجسدي لللفظي للعنف_المتعرضين

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,555	,203		7,672	,000
	أساليب المعاملة الوالدية	,211	,142	,211	1,483	,145

a. Variable dépendante : والجسدي لللفظي للعنف_المتعرضين

DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.

SAVE OUTFILE='D:\spss\spss2022\24052022سفيان\SPSS علم النفس.sav'
/COMPRESSED.

DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.

SAVE OUTFILE='D:\spss\spss2022\24052022سفيان\SPSS علم النفس.sav'
/COMPRESSED.

الملحق رقم 05

```
REGRESSION
/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT والجسدي_لللفظي_للعنف_الممارسين
/METHOD=ENTER .الوالدية_المعاملة_أساليب
```

Régression

Remarques

Résultat obtenu		25-mai-2022 17:25:59
Commentaires		
Entrée	Données	D:\spss\spss2022\24052022\اسفيان\SPS S النفس علم.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	49
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques sont basées sur des observations ne contenant aucune valeur manquante pour toute variable utilisée.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT والجسدي_لللفظي_للعنف_الممارسين /METHOD=ENTER .الوالدية_المعاملة_أساليب
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,016
	Temps écoulé	00:00:00,014
	Mémoire requise	2356 octets
	Mémoire supplémentaire requis pour les diagrammes résiduels	0 octets

[Ensemble_de_données1] D:\spss\spss2022\24052022سفيان\SPSS علم النفس.sav

Variables introduites/supprimées^b

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	أساليب المعاملة_الوالدية ^a	.	Entrée

a. Toutes variables requises saisies.

b. Variable dépendante :

والجسدي_لللفظي_للعنف_الممارسين

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,013 ^a	,000	-,021	,16124

a. Valeurs prédites : (constantes), الوالدية_المعاملة_أساليب

ANOVA^b

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,000	1	,000	,008	,928 ^a
	Résidu	1,222	47	,026		
	Total	1,222	48			

a. Valeurs prédites : (constantes), الوالدية_المعاملة_أساليب

b. Variable dépendante : والجسدي_لللفظي_للعنف_الممارسين

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,921	,172		11,186	,000
	أساليب المعاملة_الوالدية	-,011	,121	-,013	-,091	,928

a. Variable dépendante : والجسدي_لللفظي_للعنف_الممارسين

T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=المدرس_العنف_مقياس
 /CRITERIA=CI (.95) .

Test-t

Remarques		
Résultat obtenu		25-mai-2022 17:28:17
Commentaires		
Entrée	Données	D:\spss\spss2022\24052022\سفيان\SPSS S النفس علم .sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	49
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=المدرسي_العنف_مقياس الوالدية_المعاملة_أساليب /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,016
	Temps écoulé	00:00:00,007

[Ensemble_de_données1] D:\spss\spss2022\24052022\سفيان\SPSS النفس علم .sav

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
مقياس_العنف_المدرسي ذكر	17	1,8952	,08948	,02170
مقياس_العنف_المدرسي أنثى	32	1,8710	,18408	,03254

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	t	ddl
Hypothèse de variances égales	3,477	,068	,510	47
Hypothèse de variances inégales			,619	46,779

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes		
	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
Hypothèse de variances égales	,613	,02422	,04752
Hypothèse de variances inégales	,539	,02422	,03911

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes	
	Intervalle de confiance 95% de la différence	
	Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	-,07139	,11982
Hypothèse de variances inégales	-,05448	,10291

```

REGRESSION
/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT المدرسي_العنف_مقياس
/METHOD=ENTER .الوالدية_المعاملة_أساليب

```

Régression

Remarques		
Résultat obtenu		25-mai-2022 17:27:13
Commentaires		
Entrée	Données	D:\spss\spss2022\24052022\اسفيان\SPS S النفس علم.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	49
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques sont basées sur des observations ne contenant aucune valeur manquante pour toute variable utilisée.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT المدرسي_العنف_مقياس /METHOD=ENTER .الوالدية_المعاملة_أساليب
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,015
	Temps écoulé	00:00:00,014

Mémoire requise	2356 octets
Mémoire supplémentaire requise pour les diagrammes résiduels	0 octets

[Ensemble_de_données1] D:\spss\spss2022\24052022سفيان\SPSS علم النفس.sav

Variables introduites/supprimées^b

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	أساليب المعاملة_الوالدية ^a	.	Entrée

- a. Toutes variables requises saisies.
b. Variable dépendante : المدرسي_العنف_مقياس

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,123 ^a	,015	-,006	,15758

- a. Valeurs prédites : (constantes), الوالدية_المعاملة_أساليب

ANOVA^b

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	,018	1	,018	,721	,400 ^a
Résidu	1,167	47	,025		
Total	1,185	48			

- a. Valeurs prédites : (constantes), الوالدية_المعاملة_أساليب
b. Variable dépendante : المدرسي_العنف_مقياس

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	1,738	,168		10,356	,000
أساليب المعاملة الوالدية	,100	,118	,123	,849	,400

a. Variable dépendante : المدرسي_العنف_مقياس

الملحق رقم (08)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

تلامذتنا الأعزاء:

نحن بصدد القيام بدراسة في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي نرجو منكم التكرم بمساعدتنا وذلك من خلال قراءة هذا الاستبيان والاجابة عليه بوضع إشارة (x) في الخانة الدالة على الإجابة.

ونحيطكم جميع الإجابات ستحاط بالسرية التامة ولن تستعمل إلا لأغراض الدراسة العلمية.

شكرا لكم على تعاونكم معنا.

البيانات الشخصية:

أنثى

ذكر

الجنس.

استبيان العنف المدرسي

الرقم	بنود الاستبيان	نعم	لا
1	مارست سلوكات عنيفة على زملائي		
2	مارست سلوكات عنيفة على العاملين في المدرسة		
3	أسخر من زملائي		
4	أقوم بالفوضى داخل الصف		
5	أرى أن هناك فائدة من معاقبة زميلي بالضرب		
6	أرى أن تخريب الممتلكات المدرسية حل لمعالجة غضبي		
7	صرخ علي أحد زملائي حتى أفرعني		
8	أضرب زملائي الصغر مني سنا		
9	أطلق شائعات رديئة على زملائي		
10	أقوم بدفع زملائي في ساحة المدرسة		
11	أميل الى استعمال كلمات جارحة عندما اتحدث مع زملائي		
12	أقوم بإتلاف حاجياتي المدرسية عند الغضب		
13	العنف المدرسي يكون فقط بالضرب		
14	أمارس العنف فقط ضد زملائي		
15	أقوم برمي الأقلام وغيرها من الأدوات على زملائي		
16	أعرض للتهديد من قبل أحد التلاميذ		
17	يتشاجر معي زملائي لأتفه الأسباب		
18	لجأ أحد التلاميذ للقوة والتهديد لأخذ نقودي أو أي شيء يخصني		
19	أعرض للسب والشتيم من زملائي		
20	اتهمني أحد زملائي بأفعال لم أرتكبها		
21	أعرض للاستهزاء من قبل أحد التلاميذ		
22	صفعني أحد التلاميذ أمام زملائي		
23	ينادونني زملائي بأسماء وألقاب أكرهها		

استبيان المعاملة الوالدية

لا	نعم	بنود الاستبيان	الرقم
		خوف والداي علي يجعلهما يتدخلان في كل ما أفعل	01
		يظهر لي والداي حبهما بالقول والفعل	02
		يدلني والداي ويعاملانني معاملة أفضل من اخوتي	03
		اذا قمت بعمل سخيف يمتنع والداي عن الكلام معي لمدة طويلة	04
		سبق وغضبت من والداي لأنهما منعا علي شيئا أحبه	05
		يحاول والداي أن يجعلاني شخص ذا مكانة وقيمة	06
		يتدخل والداي دائما فيما أقوم به بعد عودتي من المدرسة	07
		حين ساءت ظروفني وجدت التشجيع والدعم من والداي	08
		يغضب مني والداي إذا لم أساعد في أعمال المنزل	09
		يتحدث والداي عما أقوم به أمام الأقراب بطريقة تجعلني أشعر بالخجل	10
		يبخل علي والداي بأشياء تلزمني	11
		يظهر والداي اهتمام حول علاماتي في الامتحان	12
		يضغط علي والداي لأكون الأفضل	13
		من الصعب علي إرضاء أبي وأمي	15
		والداي يحترمان رأيي	16
		أضرب ضربا قاسيا لأخطاء بسيطة	17
		يغضب مني واداي لدرجة تشعرني بالذنب وتأنيب الضمير	18
		دائما يخبرني بأني أصبحت كبيرا ويمكنني فعل ما أريده	19
		والداي يحبان ان يكون معي دائما قدر الإمكان	20
		حين أتعرض لموقف صعب يساعدني والداي	21
		يعاقبني والداي بعدل	22
		إذا أخطأت في حق والداي أطلب منهما الصفح	23

قائمة الاساتذة المحكمين

الرتبة	اسم الاستاذ
استاذ تعليم عالي	عطالله كزواي
استاذ تعليم عالي	عمومن رمضان
استاذ تعليم عالي	خوولي احلام
استاذ تعليم عالي	جخدم فتيحة